ARAB EQUESTRIAN

الفروسية العربية

العدد 11 - يونيو - 2025

10 قواعد أساسية لسقاية الخيل

أسرار الرعاية الجيدة للمهور الصغيرة

قافلة حجاج من إسبانيا على صهوات الخيول إلى مكة المكرمة

WWW.ROWADALAAMAL.COM

جناح الأولى
رفاهية بدون توقف

السعودية
Saudia
SKYTEAM

saudia.com

السعودية
Saudia

على صهوات الخيول..
الحجُّ بطريقة الأجداد

حين تتلاقى الفروسية مع الطقوس الروحية، ويشتبك الحنين بالتاريخ، تولد مشاهد لا يمكن أن تُكتب إلا في القلب، لا على الورق.

في زمن السرعة والتكنولوجيا، خرجت قافلة حجاج من إسبانيا إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية، ليس على متن الطائرات أو الحافلات، بل على صهوات الخيول.

قافلة تجوب الصحارى والسهول، في رحلة تحيي إرثًا عربيًا إسلاميًا قديمًا لطالما كان أجدادنا الأوائل، يقومون به في حجهم إلى بيت الله.

دخلت قافلة الحجاج إلى الأراضي السورية في طريقها إلى مكة المكرمة؛ فاستعاد الناس على جانبي الطريق صوت خطوات الخيل ورائحة الغبار، ومشهد الحاج الذي يعتلي جواده مستندًا إلى يقينه، ومتوسلًا إلى ربه، في مشهد يحيي الإيمان بالقلوب ويزيدها يقينًا بالواحد الأحد.

وقد كان لافتًا أن الرحلة تعتمد بالكامل على الخيول، لتصبح بذلك شهادة حيّة على أن الخيل، كما كانت يومًا وسيلة تنقّل؛ فإنها ما تزال حتى اليوم سفيرة للروح والتقاليد العريقة.

في هذا العدد توثق مجلة الفروسية- بقلب يفيض اعتزازًا- هذه اللحظة الاستثنائية التي جمعت بين الفروسية والإيمان، بين التاريخ والحاضر، بين عشق الخيل وشوق الحجيج إلى بيت الله، في رحلة تحمل أصداء الزمن الجميل، وتعيد رسم خطى القوافل القديمة على دروب الشوق إلى مكة.

نغوص معكم في هذا العدد في تفاصيل هذه الرحلة الفريدة، ونروي لكم: كيف أصبح "الفارس الحاج" عنوانًا لقصة إنسانية بديعة، وكيف عادت الفروسية لتؤدي دورًا يتجاوز حدود الرياضة والمهارة، إلى معاني الروح والهوية والربط العميق بين الإنسان ورفيق دربه النبيل: الحصان.

مرحبًا بكم في عدد خاص جديد؛ لا نروي فيه فقط أخبار الخيل، بل نكتب فصلًا جديدًا من قصص سفرها العظيم.

الجوهرة بنت تركي العطيشان | aljawhara@ep-mena.com

بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك،
نرفع أعذب التبريكات لمقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وسموّ ولي عهده

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

-حفظهما الله-،
ولكافة أفراد شعبنا السعوديّ الكريم، والأمة الإسلامية جمعاء .
سائلين الله أن يتقبّل من الحجاج حجهم، وأن يُعيدهم
لذويهم سالمين غانمين، وأن يُديم على الجميع الخير
والأمن والأمان ..

كل عام وأنتم بخير

الفروسية

العدد 11
يونيو 2025 م

المحتويات

الغلاف

رئيس مجلس الإدارة
الجوهرة بنت تركي العطيشان

رئيس التحرير
صبا العودة

مدير التحرير
سمو حلوم

التسويق والمبيعات
شركة سواحل الجزيرة الإعلامية

تصميم وإخراج
سواحل الجزيرة الإعلامية

رئيس قسم التحول الرقمي
إيمان إبراهيم

مدير العلاقات العامة
تركي العتيبي

الاتصال والتسويق
غنوة فهد
رقم الجوال 966566445267 +

صاحبة الامتياز
سواحل الجزيرة الإعلامية

مكتب الرياض:
Kingdom Of Saudi Arabia - Riyadh 11691 P.O Box 85332
المملكة العربية السعودية ص.ب 85332 الرياض 11691
+ 966566445267

مكتب القاهرة:
Nile Corniche - Saraya Al Mashreq Towers - next to Al-Ahly Bank - Building B - Flat 401
كورنيش النيل - ابراج سرايا المشرق - بجوار البنك الأهلي - مبني B - الدور الخامس - شقة ٤٠١

8 «روميو 88».. اعتزال الفائز بذهبية أولمبياد باريس 2024

12 أسرار الرعاية الجيدة للمهور الصغيرة

14 كيف كسرت أمل بنت فيصل أول خيالة سعودية برخصة دولية حواجز التحدي ؟

16 قافلة حجاج من إسبانيا على صهوات الخيول إلى مكة المكرمة

20

استخدام المهدئات في تدريبات الخيول
يثير القلق بالسباقات

24

الوخز بالإبر الكهربائية..
علاج جديد لمتلازمة اهتزاز
الرأس عند الخيول

30

كتاب «دليل
العناية الشاملة
بالخيل»

«روميو 88».. اعتزال الفائز بذهبية أولمبياد باريس 2024

في مشهد مؤثر، ودع عالم الفروسية أحد أبرز أبطاله، الفارس البريطاني هاري تشارلز، بعدما أعلن اعتزال جواده الأسطوري «روميو 88» الفائز بالميدالية الذهبية في أولمبياد باريس 2024.

جاء هذا القرار بعد مسيرة حافلة بالإنجازات، ليشكل لحظة فارقة، ليس فقط في حياة الفارس وجواده، بل في ذاكرة كل متابعي مشوار هذا الثنائي المذهل بميادين القفز الأولمبي.

«روميو 88» أسطورة بريطانية:

"روميو 88"، الجواد المملوك للسيدة «آن طومسون»، يعتبر من أبرز الخيول التي مثلت بريطانيا في المحافل الدولية، خلال السنوات الأخيرة. وبرز برفقة فارسه هاري تشارلز.

وشارك في دورتين أولمبيتين، وحقق إنجازات استثنائية كان أبرزها فوزه بالميدالية الذهبية في قفز الحواجز، ضمن منافسات الفرق بأولمبياد باريس 2024.

لم يكن هذا الإنجاز مجرد تتويج بميدالية، بل كان ثمرة سنوات من العمل المتواصل والتفاهم النادر بين الفارس والحصان. في أحد أقوى المنافسات الأولمبية التي شهدت تنافسًا عالميًا حادًا، نجح «روميو 88» في تقديم أداء خالٍ من الأخطاء، وسط تصفيق حار من الجمهور، ليثبت أنه أحد أعمدة المنتخب البريطاني للفروسية.

بداية جديدة بعد نهاية مشرفة:

بعد إعلان الاعتزال، سيقضي الحصان «روميو 88»، فترة تقاعده في بيئة هادئة مليئة بالود، بجانب زميله في الإسطبل «بالو دي ريفنتون»، وهو أيضًا أحد الخيول البارزة في سجل الفارس «تشارلز».

قال بيتر تشارلز، والد هاري تشارلز، أحد رموز الفروسية البريطانية، عن هذا الانتقال: «لقد كان «روميو» ورفيقه «دي ريفنتون» صديقين طوال حياتهما. سيتعرفان على بعض فورًا، وسيعيش «روميو» تقاعدًا سعيدًا، يتجول بحرية ويقضي وقته في المراعي كما يشاء».

إنجازات لا تُحصى:

مسيرة «روميو 88» لم تقتصر على الأولمبياد فقط، بل شملت نجاحات بارزة على الساحة العالمية، ففي عام 2022، احتل المركز الرابع في نهائي كأس العالم للقفز، كما كان جزءًا من الفريق البريطاني الذي حصد الميدالية البرونزية في بطولة العالم لنفس العام.

إلى جانب ذلك، سجل «روميو 88» حضوره في العديد من بطولات الجائزة الكبرى «Grand Prix» العالمية، حاصدًا مراكز متقدمة؛ ما جعله رقمًا صعبًا على الساحة الدولية.

هذه الإنجازات لم تأتِ من فراغ، بل بفضل الانسجام العميق بين الحصان وفارسه، والعمل الدؤوب والتدريب المتواصل، إضافة إلى العناية الصحية والذهنية العالية التي تلقاها الحصان على مدار سنوات مشاركته.

الجانب الإنساني في اعتزال الحصان:

يُعد اعتزال «روميو 88» لحظة مؤثرة في مشهد الفروسية البريطانية والعالمية، خصوصًا بعدما أصبح رمزًا للتميز والثبات والأداء النخبوي.

ولعل ما يميز هذه القصة هو الجانب الإنساني الذي تجلى في طريقة الاعتزال، فلم يُجبر الحصان على مواصلة المنافسة، بل قرر فريقه منحه تقاعدًا يليق بما قدمه من عطاء.

هذا القرار يسلط الضوء أيضًا على أهمية رفاهية الخيل في الرياضات الحديثة، والوعي المتزايد بحقوق الحيوانات داخل الرياضات الاحترافية، وهي قضية تشهد زخمًا عالميًا وجدلًا كبيرًا في أوساط الفروسية الدولية حاليًا.

صوت آخر من قلب الميدان:

حتى لحظة إعلان الاعتزال، لم يدلِ الفارس هاري تشارلز، بتصريحاتٍ مطولة، لكنه أكد في عدة مناسبات أن «روميو 88» كان شريك نجاح حقيقي، وليس مجرد حصان. ويعود له الفضل في صعوده إلى قمة عالم الفروسية خلال مدة قياسية، بعد أن أصبح اسمه يتردد في البطولات الكبرى، بفضل هذا الجواد الأسطوري.

«هاري»، الذي لا يزال في العشرينات من عمره، يُتوقع أن يواصل مسيرته بقوة، لكنه سيحمل دائمًا في قلبه ذكرى «روميو 88»، الحصان الذي وضعه على خريطة المجد العالمي.

نحو تعامل أكثر رحمة مع الخيل:

تزامن إعلان اعتزال «روميو 88» مع نقاشات واسعة تجري حاليًا، ضمن الاتحاد الدولي للفروسية (FEI) حول مفهوم «التدريب الأخلاقي»؛ في وقت تسعى جهات متعددة إلى صياغة إطار عالمي يحمي الخيول من الممارسات القاسية، ويركز على التدريب الذي يحقق التوازن بين الأداء والرفق بالحيوان.

ومع تأسيس مجموعة استشارية جديدة لرعاية الخيول داخل الاتحاد، يصبح من الواضح أن الاعتراف بالخيل كشريك حقيقي، وليس مجرد وسيلة، أصبح ثقافة متزايدة في أوساط الفروسية، خصوصًا مع قصص مثل قصة اعتزال «روميو 88» التي تجسد هذا المفهوم على أرض الواقع.

«روميو 88» لم يكن مجرد حصان سباقات ومنافسات، بل بطلًا رسم البسمة على وجوه جماهير الفروسية، وألهم جيلًا جديدًا من الفرسان والطموحين في هذا المجال. قصته ستبقى حية في ذاكرة الأولمبياد، وقلوب عشاق الفروسية حول العالم.

وإذا كان الاعتزال هو نهاية لمشواره التنافسي، فهو بداية لحياة يستحقها هذا الحصان العظيم بكل جدارة، وسط الحقول الخضراء؛ حيث يجد الراحة والهدوء والمتعة والاستمتاع بالطبيعة.

الأمير عبد الله بن فهد رئيسًا للاتحاد العربي للفروسية

شهدت انتخابات الاتحاد العربي للفروسية 2024 – 2028، وصول أعضاء جدد إلى مجلس إدارة الاتحاد، ليكونوا ممن يعملون على تعزيز مستقبل اللعبة عربيًا وعالميًا.

استقبلت العاصمة الأردنية عمان، حدثًا بارزًا في مسيرة الفروسية العربية؛ بانعقاد الجمعية العمومية غير العادية والانتخابية للاتحاد العربي للفروسية، بحضور ممثلي الاتحادات الوطنية من مختلف الدول العربية؛ لمناقشة مستقبل الاتحاد العربي للفروسية، ولإجراء انتخابات مجلس الإدارة للدورة الجديدة 2024 – 2028.

جدول أعمال الجمعية العمومية:

ناقشت الجمعية العمومية، جدول أعمال تضمّن تحديد الرؤية التنظيمية والإدارية للمرحلة المقبلة، كما انتخبت مجلس إدارة جديد، لقيادة الاتحاد خلال الأعوام الأربعة القادمة، وسط مشاركة فعالة وتوافق كبير بين الدول الأعضاء.

وقد أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الأمير عبد الله بن فهد بن عبد الله آل سعود؛ رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، بمنصب رئيس الاتحاد العربي.

ويمتلك الأمير «عبد الله» خبرة واسعة في إدارة شؤون الفروسية، وله دور بارز في تطوير سباقات الخيل على مستوى الخليج والعالم العربي، كما يتوقع أن تشهد الفترة القادمة تطورًا ملحوظًا بأنشطة الاتحاد تحت قيادته.

إسماعيل شاكر ينضم إلى مجلس الإدارة العربي

حصل إسماعيل شاكر؛ رئيس الاتحاد المصري للفروسية، على ثقة الجمعية العمومية، وانتُخب عضوًا في مجلس الإدارة الجديد؛ إذ يمثل انضمامه دفعة قوية لمكانة مصر داخل منظومة الفروسية العربية.

ويُعرف «شاكر» بسجله الحافل في دعم اللعبة وتطوير مسابقاتها محليًا وإقليميًا، وقد عبر عن امتنانه للثقة الكبيرة التي منحه إياها زملاؤه في الاتحادات العربية. وأكد أن هذه الثقة تمثل مسؤولية ضخمة، وتعهد كذلك بتكريس جهوده للنهوض برياضة الفروسية وتعزيز التعاون العربي المشترك.

أعضاء المجلس الجدد من الخليج والمغرب العربي:

ضمت عضوية المجلس الجديد، أسماء بارزة تمثل مختلف مناطق الوطن العربي:

- بدر بن محمد الدرويش؛ رئيس الاتحاد القطري للفروسية، ويُعد واحدًا من أبرز الداعمين لتطوير رياضة قفز الحواجز في قطر.
- منذر بن سيف البوسعيدي؛ رئيس الاتحاد العماني للفروسية، وله جهود واضحة لدعم الفروسية التقليدية والحديثة في سلطنة عمان.
- فوزي صحراوي؛ رئيس الاتحاد الجزائري للفروسية، ويمتلك خبرة كبيرة في تنظيم الفعاليات والمسابقات على المستوى المغاربي.
- فريد عبد القادر السبيعي؛ رئيس الاتحاد الليبي للفروسية، وساهم في إعادة إحياء الأنشطة الفروسية داخل ليبيا خلال السنوات الأخيرة.
- نبيلة عبد الله العلي؛ عضو لجنة التحكيم في الاتحاد الكويتي للفروسية، وتُعد من الكفاءات النسائية البارزة في مجال التحكيم الرياضي.

هذه التشكيلة واعدة تتضمن أشخاصًا يتمتعون بالكفاءة والخبرة، بالإضافة إلى كونها متنوعة جغرافيًا؛ ما يعزز من توازن الأداء ويضمن شمولية القرارات في الاتحاد العربي.

مستقبل أكثر احترافية

يأمل مسؤولو الاتحاد العربي للفروسية، أن تنعكس نتائج هذه الانتخابات إيجابيًا على تطوير منظومة العمل الرياضي في مختلف الدول الأعضاء. ومن المتوقع عمل المجلس الجديد على توحيد اللوائح التنظيمية لرياضة الفروسية، وتحسين برامج التدريب، وتعزيز الشراكات مع الاتحادات الدولية.

كما يخطط المجلس لإطلاق بطولات موحدة تجمع نخبة فرسان العرب في روزنامة تنافسية شاملة، بما يرفع المستوى الفني للفرسان والخيل معًا.

تفعيل الحوكمة الرياضية

تمثل الانتخابات خطوة مهمة نحو تفعيل الحوكمة الرياضية وتعزيز الشفافية داخل الاتحاد العربي للفروسية، كما تعكس الثقة المتبادلة بين الدول الأعضاء والرغبة في تطوير اللعبة ضمن إطار مؤسسي محترف.

تعد الفروسية جزءًا لا يتجزأ من التراث العربي، وهي تلقى دعمًا واسعًا من الحكومات والمؤسسات؛ لذا ينتظر أن يستفيد الاتحاد العربي من هذا الزخم لتوسيع برامجه ورفع مستوى التنافسية في البطولات الإقليمية والدولية.

يتجه الاتحاد نحو مرحلة جديدة من العمل المنظم والتعاون الإقليمي، ويتوقع أن تشهد الفروسية العربية خلال السنوات المقبلة، قفزات نوعية على المستويات كافة، بدعم مجلس إدارة يمتلك الرؤية والخبرة.

7 خصائص تميز الخيول العربية عن السلالات الأخرى

في عالم الخيول، توجد مجموعة واسعة من السلالات، يتمتع كل منها بقوة وخصائص فريدة، ولكن تبرز من بينها الخيول العربية كواحدة من أقدم وأشهر السلالات في العالم؛ فما ما سرها؟ وما الذي يميزها عن غيرها؟ هل قدرتها على التحمل، أم جمالها، أم غير ذلك؟

دعونا نستعرض بعض الخصائص الفريدة للخيول العربية، ونقارنها ببقية السلالات الشهيرة؛ لفهم سبب تميزها:

1. التاريخ والأصول:

تُعد الخيول العربية من أقدم سلالات الخيول في العالم؛ إذ يعود تاريخها إلى أكثر من 4 آلاف سنة، وهي سلالة ناتجة عن تربية قبائل البدو لها في شبه الجزيرة العربية التي اهتمت بها؛ لقدرتها على تحمل الظروف الصحراوية القاسية، وولائها، وذكائها، وقوة تحملها

وقد انتقلت هذه الصفات الجينية المميزة عبر الأجيال؛ لنجد اليوم تأثيراتها في سلالات أخرى؛ مثل: الثوربريد، المورجان، والأندلسية.

ولكل من السلالات الأخرى، مثل: الثوربريد أو الكوارتير هورس، تاريخ غني خاص بها، لكن لا شيء يضاهي الجذور الصحراوية القديمة التي تتمتع بها الخيول العربية؛ لقدرتها على التكيف مع ظروف المناخ القاسية، ونجاحها في البقاء في بعض من أصعب الظروف في العالم؛ ما شكلها لتصبح سلالة قادرة على الازدهار في بيئات متنوعة، سواء في ميادين السباق أو ركوب الطرق الوعرة؛ ما جعلها من أكثر الخيول تحملًا وتنوعًا.

2. الخصائص البدنية:

تتميز الخيول العربية ببنية مدمجة

ومتقنة مع رأس على شكل مثلث، وعيون كبيرة معبرة، وذيل مرتفع يمنحها حضورًا رشيقًا يكاد يكون شفافًا، كما أن فروها الناعم وحركاتها الأنيقة وشكل وجهها «المجوف» يجعلها سهلة التميز.

على الرغم من أن سلالات أخرى؛ مثل: الثوربريد قد تتمتع بجسم أطول وأنحف مخصص للسرعة، أو أن «الكوارتر هورس» قد يكون أكثر قوة وكتلة عضلية، إلا أن الخيول العربية تتميز بدقتها ورشاقتها.

أيضًا، بنيتها الأصغر والأخف لا تعني أنها تفتقر إلى القوة؛ بل على العكس، فهي قوية بشكل استثنائي بالنسبة لحجمها وتمتلك قدرات رياضية تجعلها تبرع في العديد من التخصصات؛ مثل: سباقات التحمل والتمارين الرياضية.

3. التحمل والقدرة على الصمود:

فيما يتعلق بالتحمل، تُعد الخيول العربية متفردة؛ حيث تمت تربيتها في الصحراء القاسية؛ ما منحها القدرة على التحمل، والسفر لمسافات طويلة دون تعب بسهولة.

يتمتع نظامها الأيضي بكفاءة عالية؛ ما يسمح لها بالعمل بأعلى مستويات الأداء على مدى فترات طويلة حتى في الظروف الحارة.

لقد جعل هذا التحمل الاستثنائي الخيول العربية الخيار الأول للركوب في المسافات الطويلة، خاصة في سباقات التحمل.

في المقابل، هناك سلالات أخرى؛ مثل الثوربريد، تمت تربيتها أساسًا على السرعة، ولديها طاقة من نوع مختلف. ورغم تفوقها في سباقات المسافات القصيرة، إلا أن قدرتها على التحمل لا تقارن بالخيول العربية.

كذلك، هناك سلالات أخرى؛ مثل «الكوارتر هورس» أو الخيول المطلية، تُعروف بسرعتها الكبيرة في الانطلاقات القصيرة، ولكنها ليست مصممة للتحمل اللازم في المنافسات طويلة المسافات.

إذا كنت مهتمًا بخيل للرياضات التي تتطلب التحمل أو للرحلات الطويلة على الطرق الوعرة، فإن الخيل العربي خيار ممتاز لقدرتها الفائقة على التحمل وأدائها في ظروف متنوعة.

4. المزاج والذكاء:

تشتهر الخيول العربية بذكائها وعلاقتها الوثيقة مع أصحابها؛ إذ إن قدرتها على التعلم بسرعة وارتباطها العميق بالبشر يجعلها مميزة في التدريب على مختلف التخصصات.

وغالبًا ما يصفها العرب بأنها حيوانات حدسية للغاية، تتمتع بطبيعة متعاطفة تجعلها تتجاوب مع مشاعر المدرب.

هذه الصفة الفريدة هي السبب في أن الخيول العربية غالبًا ما تبرع ببرامج العلاج والدعم العاطفي.

قد تتمتع سلالات أخرى مثل الثوربريد أيضًا بمستوى عالٍ من الذكاء، ولكنها أحيانًا ما تكون أكثر استقلالية أو عصبية؛ ما يجعل تدريبها أكثر صعوبة لبعض الملاك.

أما «الكوارتر هورس» فغالبًا ما تكون أكثر استرخاءً وهدوءًا، لكنها قد لا تمتلك نفس مستوى الحساسية أو الرغبة في إرضاء الآخرين كالخيول العربية.

5. تعدد استخداماتها:

من الخصائص اللافتة للخيول العربية هو تعدد استخداماتها؛ إذ تتكيف بسهولة وتتفوق في العديد من الرياضات، من سباقات التحمل إلى الترويض والقفز والعروض الغربية.

إن رشاقتها، وتحملها، وذكاءها يتيح لها الأداء الاستثنائي في مجموعة واسعة من الأوضاع التنافسية والترفيهية.

وغالبًا ما تُستخدم الخيول العربية في كل من أساليب الركوب الإنجليزية والغربية؛ ما يبرز قدرتها على الانتقال بسهولة بين التخصصات.

بينما هناك سلالات أخرى قد تتخصص في رياضة واحدة؛ مثل نجاح «الثوربريد» في السباقات، أو هيمنة «الكوارتر هورس» في الركوب الغربي، فإن تعدد استخدام الخيول العربية يجعلها خيارًا متميزًا للفرسان الذين يبحثون عن شريك متعدد القدرات.

وسواء كنت مهتمًا بالأحداث التنافسية أو ركوب الخيل للترفيه أو حتى برامج العلاج، فإن لخيول العربية تتكيف مع احتياجاتك.

6. العمر الافتراضي والصحة:

تتميز الخيول العربية أيضًا بعمرها الطويل، مقارنة بسلالات أخرى؛ إذ يتراوح العمر الافتراضي للخيول عادة ما بين 25 و 30 سنة، فإن الخيول العربية غالبًا ما تعيش حتى سن الثلاثين، ويصل بعضها إلى سن الأربعين.

هذا العمر الطويل، بالإضافة إلى قدرتها على التحمل، يجعلها استثمارًا رائعًا للباحثين عن رفيق طويل الأمد أو شريك تنافسي.

في المقابل، قد تكون سلالات أخرى مثل «الثوربريد» أقل عمرًا بسبب المتطلبات البدنية العالية التي تفرض عليها، خصوصًا في السباقات.

وبينما تعتمد صحة أي حصان على الجينات والعناية والتدريب، فإن صحة الخيول العربية العامة وقدرتها على التحمل طوال حياتها يُعد ميزة كبيرة لملاكها.

7. التكلفة والتوافر:

عند التفكير في شراء خيول عربية للبيع، فاعلم أن الخيول العربية غالبًا ما تكون أكثر تكلفة مقارنة بسلالات أخرى؛ وذلك لندرتها، وتكاليف تربيتها، والعناية المطلوبة للحفاظ على صحتها وأدائها.

ومع ذلك، فإن تعدد استخداماتها وطول عمرها يجعلها استثمارًا جيدًا لمن يبحثون عن حصان يمكنه التميز في عدة تخصصات أو كرفيق.

سلالات مثل «الكوارتر هورس» أو الخيول المطلية قد تكون أكثر توفرًا وأرخص في السعر، لكنها قد لا تقدم نفس مستوى الدقة، والتحمل، أو الأهمية التاريخية التي تتمتع بها الخيول العربية.

ختامًا، إن الخيول العربية هي حقًا في فئة خاصة بها، بدءًا من جذورها القديمة إلى خصائصها البدنية الاستثنائية، وذكائها، وقدرتها على التكيف، تبرز الخيول العربية عن غيرها من السلالات بطرق عديدة.

فسواء كنت تبحث عن شريك تنافسي في سباقات التحمل، أو حصان ترويض رشيق، أو رفيق مخلص، فإن الخيول العربية سلالة تتميز في معظم المجالات. إن مزيجها من الجمال، والتحمل، والمزاج، والتعددية يجعلها واحدة من أكثر السلالات المرغوبة في عالم الفروسية.

أسرار الرعاية الجيدة للمهور الصغيرة

يعتقد كثيرون أن المهور ليست سوى خيول صغيرة تسهل تربيتها وإدارتها، إلا أن الواقع يؤكد أن تربيتها تمثل تحديًا صعبًا لا يقل أهمية عن تربية الخيول الأكبر حجمًا، بل قد يكون أصعب في بعض الحالات.

في هذا المقال، نكشف أهم النقاط التي تحتاج إلى معرفتها عن رعاية المهور، وكيفية الحفاظ على صحتها وتغذيتها ونشاطها اليومي، مع مراعاة التغذية السليمة، والوقاية من الأمراض، وإدارة السلوك والتفاعل داخل القطيع.

سمات فسيولوجية

ضع في حسبانك أن المهور ليست فقط نسخة مصغرة من الخيول، بل تمتلك سمات فسيولوجية وسلوكية تجعل التعامل معها مختلفًا تمامًا. فهي أكثر عرضة لبعض المشكلات الصحية؛ مثل: التهاب الحافر والاضطرابات الأيضية، كما أنها تتمتع بذكاء حاد يجعلها قادرة على التلاعب ببيئتها وحتى التغلب على أدوات التحكم مثل كمامات الرعي.

التحديات الصحية

تتمثل أهم التحديات الصحية في رعاية المهور، فيما يلي

1. السمنة المفرطة:

تُعد من أبرز المشكلات التي تواجه المهور، خاصةً في الدول ذات المراعي الغنية؛ مثل: المملكة المتحدة والخليج.

فالمهور قادرة على استهلاك كميات كبيرة من العشب في وقت قصير؛ ما قد يؤدي إلى اكتساب وزن زائد بسرعة؛ وبالتالي قد تعرض لمشكلات في المفاصل، والتهاب الحافر المزمن.

2. اضطراب الأيض ومقاومة الأنسولين:

تُظهر الدراسات أن بعض المهور تعاني من اضطرابات في تنظيم الأنسولين؛ ما يزيد من خطر إصابتها بالتهاب الحافر حتى عند تناول كميات محدودة من العشب. من المهم مراقبة مؤشرات السمنة ومحيط الرقبة، وفحص الدم دوريًا؛ للتأكد من مستويات السكر والهرمونات عند مهرك الصغير.

3. الإصابة بمرض كوشينج (PPID):

بعض المهور تصاب بمرض كوشينج، وهو عبارة عن اضطراب هرموني يؤدي إلى تغيرات في الفرو، وفقدان الوزن، وضعف المناعة. ومن الشائع أن المهور أكثر عرضة لهذا المرض مقارنة بالخيول الأكبر، خاصةً مع تقدم العمر.

طرق فعالة للتحكم في وزن المهر

للتحكم في وزن المهر يجب اتباع ما يلي:

1. استخدام كمامات الرعي Grazing Muzzles:

تتيح كمامات الرعي للمهر الاستمتاع بالمراعي دون الإفراط في تناول العشب، لكن يُفضل استخدامها لمدة محدودة يوميًا، مع مراقبة مناسبة لضمان سلامة الفم والأنف لدى المهر، والتأكد من أن المهر يستطيع الشرب بسهولة أثناء ارتدائها.

2. الرعي الشريطي Strip Grazing:

يُعد الرعي الشريطي من أفضل الأساليب لإدارة استهلاك العشب عند المهر؛ إذ تُحدد منطقة رعي صغيرة يوميًا باستخدام شريط كهربائي أو سياج مؤقت؛ ما يحُد من كمية العشب المتاح دون عزل المهر عن البيئة الطبيعية.

3. تقليل العلف المركز:

لا تحتاج المهور إلى كميات كبيرة من العلف المركز؛ لذا يُفضل التركيز على الأعلاف الغنية بالألياف منخفضة السكر والنشا؛ مثل: التبن المخلوط بقش الشعير، كما يمكن أيضًا استخدام شبكات التبن الضيقة لإبطاء وتيرة الأكل.

التعامل مع ذكاء المهور وسلوكها الاجتماعي

المهور حيوانات ذكية جدًا، بل غالبًا ما تكون ماكرة، فقد تجد أن مهرك تعلم كيفية إزالة الكمامة، أو الهروب من الحظيرة إلى مرعى مجاور؛ لذلك يجب تنويع أساليب الإدارة واستخدام أدوات قوية يصعب التلاعب بها.

ولسلوك المهور داخل القطيع دور مهم، فقد تسيطر على المراعي وتمنع غيرها من الاقتراب؛ لذا ينبغي مراقبة توزيع الطعام والرعي للتأكد من حصول جميع المهور على كفايتها من الغذاء.

أهمية توفير بيئة محفزة للمهور

حتى وإن كانت المهور تحتاج إلى تقليل طعامها، فلا يعني ذلك حرمانها من التحفيز الذهني؛ حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- توفير كرات أو ألعاب قابلة للدحرجة.
- تغيير أماكن التبن يوميًا لتشجيع البحث.
- تمارين خفيفة بانتظام أو نزهات في أماكن مفتوحة.
- تفاعل يومي مع المربي لتحسين التواصل والثقة.

كيف تحقق توازن التغذية السليمة للمهور؟

لتحقق توازن التغذية السليمة للمهور يجب أن تقوم بما يلي:

1. احسب كمية الطعام بدقة:

يجب أن تأكل المهور بين 1.5 % إلى 2 % من وزنها من المواد الجافة يوميًا، ويفضل تقسيم هذه الكميات على وجبات، وتوزيعها بطريقة تقلل من الملل والإفراط في الأكل.

2. لا تهمل الفيتامينات والمعادن:

حتى عند تقليل العلف، تحتاج المهور إلى مكملات توفر لها العناصر الأساسية؛ مثل: الزنك، والمغنيسيوم، والسيلينيوم؛ لذا يُفضل استشارة الطبيب البيطري لتحديد المكملات المناسبة للمهر.

3. وفر الماء النظيف دائمًا:

يؤدي إهمال بعض المهور للشرب خاصة في الشتاء إلى مشكلات في الهضم؛ لذا تأكد من توفير مياه نظيفة بدرجة حرارة معتدلة، مع التحقق يوميًا من كمية المياه التي تستهلكها المهور.

كائنات مذهلة

رعاية المهور تتطلب أكثر من مجرد توفير مكان آمن وطعام كافٍ، إنها تحتاج إلى فهم عميق لسلوكها، ومراقبة مستمرة لحالتها الصحية، وذكاء في إدارة الرعي والتغذية.

إذا كنت تفكر في تربية مهر، فليس الأمر مجرد اقتناء حصان صغير، بل مسؤولية طويلة الأمد تتطلب التزامًا ورغبة في التعلم والملاحظة المستمرة. ومع الإدارة الجيدة، يكون المهر صديقًا رائعًا وممتعون ومفيدًا كذلك على المدى الطويل.

كيف كسرت أمل بنت فيصل أول خيالة سعودية برخصة دولية حواجز التحدي ؟

أمل بنت فيصل تعد من أبرز الشخصيات النسائية في مجال الفروسية في المملكة العربية السعودية، حيث حققت إنجازًا تاريخيا بكونها أول امرأة سعودية تحصل على رخصة "خيال" معتمدة من قبل نادي سباقات الخيل السعودي، وفتحت بذلك الآفاق للفارسات والنساء السعوديات لإثبات حضورهن محلياً وعالمياً وهو ما يعد خطوة مهمة في تمكين المرأة السعودية في مجال الفروسية.

نشأة أمل وبداياتها مع عالم الفروسية:

وُلدت أمل بنت فيصل في بيئة داعمة لشغفها بالفروسية، حيث كانت قد بدأت ركوب الخيل منذ سن السادسة بدعم من والدها، مما ساهم في تنمية مهاراتها وتطويرها في هذا المجال باكراً. بالإضافة إلى شغفها بالفروسية، فإن أمل حاصلة على درجة البكالوريوس في هندسة الطاقة المتجددة، مما يُظهر تميزها في مجالات متعددة.

الإنجاز التاريخي الأول للفارسة أمل بنت فيصل:
في أكتوبر 2022، حصلت أمل على رخصة «خيّال» من نادي سباقات الخيل السعودي بعد اجتيازها للاختبارات والمعايير المطلوبة، لتصبح بذلك أول امرأة سعودية تحصل على هذه الرخصة. هذا الإنجاز يُعدّ خطوة مهمة في تمكين المرأة السعودية في مجال الفروسية، ويمثل دعمًا لرؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة.

مشاركات أمل في السباقات:

في مارس 2023، شاركت أمل في أول سباق رسمي لها وكان ذلك في ميدان الملك عبدالعزيز لسباقات الخيل، حيث تمكنت من تحقيق المركز الرابع من بين 20 متسابقًا، وهذا ما أظهر قدراتها الفريدة ومهاراتها العالية في هذا المجال.

سعيٌ مستمر للمزيد من النجاحات:

تسعى الفارسة أمل بنت فيصل إلى تحقيق المزيد من النجاحات في مجال الفروسية، فهي تطمح إلى المشاركة في السباقات الدولية والمساهمة في رفع اسم المملكة العربية السعودية عالياً في المحافل العالمية. كما تأمل في أن تكون مصدر إلهام للنساء السعوديات لتطوير مهاراتهن وتحقيق شغفهن ففي المجالات المختلفة وتشجيعهن بشكل خاص على دخول مجال الفروسية.

دعم وتقدير كبير لمسيرتها :

حظيت أمل بدعم كبير من قبل الجهات الرسمية، حيث قدم نادي سباقات الخيل السعودي التهنئة لها بمناسبة حصولها على رخصة «خيّال»، متمنين لها التوفيق في مسيرتها المستقبلية. كما أعرب الأمير بندر بن خالد الفيصل، رئيس هيئة الفروسية، عن فخره بهذا الإنجاز الذي يُعدّ خطوة مهمة في تمكين المرأة السعودية في مجال الفروسية.
إن الفارسة أمل بنت فيصل تُعدّ نموذجًا للمرأة السعودية الطموحة والمتميزة، حيث استطاعت تحقيق إنجازات بارزة في مجال الفروسية، مما يُعدّ مصدر فخر واعتزاز للمملكة العربية السعودية بشكل خاص وللفروسية العربية النسائية بشكل عام.

قافلة حجاج من إسبانيا على صهوات الخيول إلى مكة المكرمة

في مشهد نادر يعيد إلى الأذهان ذكريات طرق الحج القديمة، دخلت قافلة من الحجاج على صهوات الخيول من إسبانيا إلى سوريا، ومنها إلى المملكة العربية السعودية؛ لأداء مناسك الحج.

قدم الحجاج من إسبانيا على ظهور الخيول؛ حيث بدأت رحلتهم مرورًا بالعديد من البلدان، قبل دخول معبر السلامة الحدودي في مدينة إعزاز شمالي مدينة حلب السورية.

تهدف هذه الرحلة إلى إحياء التراث العريق لرحلات الحج التي كانت تمر بسوريا في طريقها إلى الأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية.

الاعتماد الكامل على الخيول

اللافت في هذه الرحلة هو اعتماد الحجاج الكامل على الخيول كوسيلة تنقّل رئيسة؛ ما يعيد إلى الأذهان روح الأسلاف الذين كانوا يقطعون مسافات شاسعة على صهوات الخيول العربية الأصيلة في طريقهم إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

الاستقبال الذي لقيه الحجاج

صرّح أحد المشاركين في القافلة، وهو مغربي الجنسية مقيم في إسبانيا، بأنّه انضم إلى الرحلة فور سماعه بها، وأضاف قائلًا: «أنا أعشق الخيول، وسعيد جدًا بكوني أؤدي هذه الرحلة الروحية على ظهرها. وإن دخولنا إلى سوريا كان لحظة لا تُنسى، وسوريا بلد نحمله في قلوبنا».

وقد استقبلت القافلة استقبالًا حافلًا في سوريا؛ حيث رافقتها قافلة سيارات من المتطوعين، بينما كان في انتظارها الأهالي على جانبي الطريق يرحبون بها بالأهازيج والتصفيق، في مشهد مؤثر يعكس عمق الارتباط بين الخيل والثقافة العربية والإسلامية.

وقال أحد مسؤولي معبر السلامة: «نحن فخورون باستقبال هذه القافلة التي أعادت لنا ذكريات الحج كما كانت في عهد الأجداد. نتمنى لهم التوفيق في رحلتهم المباركة، والوصول بسلام إلى المملكة لأداء مناسك الحج المباركة».

استعداد السعودية لموسم الحج

تتزامن هذه الرحلة الروحية مع استعداد السعودية لموسم الحج لعام 1446هـ؛ حيث أعلنت وزارة الداخلية جملة من الترتيبات التنظيمية والإجراءات الأمنية التي تهدف إلى تأمين سلامة الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم، وضمان أدائهم الفريضة بيسر وطمأنينة.

وتُعيد الرحلة التي تقوم بها هذه القافلة من جديد إلى الأذهان العلاقة ما بين الفروسية والحج؛ إذ كان الحصان والإبل في الماضي، هما رفيقا الحاج في رحلته الطويلة. وها هو الخيل يعود اليوم ليكون رمزًا لرحلة روحية وسفيرًا يربط ما بين الحاضر والماضي على طريق الحجاج إلى الحرمين.

إن الحج على صهوات الخيول كان الوسيلة التقليدية التي اعتمد عليها المسلمون لقرون طويلة للوصول إلى مكة المكرمة، خاصة قبل ظهور وسائل النقل الحديثة. وقد سلك الحجاج طرقًا متعددة؛ مثل: درب زبيدة، الذي يمتد من العراق إلى مكة، وكان مزودًا بمحطات واستراحات لخدمة الحجاج.

أبرز من حج على ظهور الخيل:

• ابن بطوطة (1304–1368م): الرحالة المغربي الشهير، بدأ رحلته إلى الحج عام 1325م، واستمرت إلى مكة 18 شهرًا، واجه خلالها العديد من التحديات؛ مثل: هجمات اللصوص والعواصف الرملية، وقد سجل تفاصيل رحلاته في كتابه «الرحلة».

• منسا موسى (1280–1337م): إمبراطور مالي، قام برحلة حج شهيرة عام 1324م، ورافقه خلالها آلاف الأشخاص، وقد وزع كميات كبيرة من الذهب في طريقه.

• علي الصليحي (توفي 1066م): حاكم اليمن، قاد قافلة حج كبيرة تضم 5 آلاف جندي، لكنه تعرض لهجوم من

قبل خصومه في أثناء الرحلة أدى إلى مقتله.

إحياء الرحلات التقليدية

خلال السنوات الأخيرة، سعى بعض المسلمين إلى إحياء تقاليد الحج القديمة؛ مثل مشروع «الحج على ظهر الخيل» الذي بدأه الدكتور عبد الله هيرناندیز. وقد انطلقت قافلة من إسبانيا إلى مكة المكرمة على ظهور الخيول، مروراً بعدة دول، في محاولة لإعادة تجربة الحجاج الأندلسيين قبل أكثر من 500 عام.

تُظهر هذه الرحلات مدى ارتباط المسلمين بتاريخهم وتراثهم، ورغبتهم في استعادة روح الرحلات القديمة التي كانت تعتمد على الصبر والتفاني في سبيل أداء فريضة الحج.

تصدر مجلة الاقتصاد اليوم شهريًا ضمن سلسلة إصدارات شركة سواحل الجزيرة الإعلامية، كمنصة إعلامية عربية متخصصة في مجال الاقتصاد بروافده المتعددة؛ بهدف نشر الثقافة الاقتصادية، وتقديم المعلومات والمصادر المعرفية السليمة التي تسهم في نشر الوعي الاقتصادي.

SAWAHAL ALJAZEERA PUBLISHING COMPANY
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
Tel: +966 550060208 - +966 508007280 - +966 538227277
info@sawahl.com

الاقتصاد اليوم
Economy today

استخدام المهدئات في تدريبات الخيول يثير القلق بالسباقات

تتصاعد المخاوف في أوساط العاملين في صناعة سباقات الخيول بأستراليا؛ بسبب الاستخدام الواسع للمهدئات خلال التدريبات؛ ما يشكل خطرًا على سلامة الفرسان والخيول على حد سواء.

ويعتقد كثيرون أن هذه الممارسة قد تنتهك قوانين السباقات الوطنية؛ ما يجعل الأمر مثيرًا للجدل داخل الأوساط الرياضية والبيطرية.

استخدام المهدئات كجزء من التدريب اليومي

كشفت تقارير حديثة، أن بعض المدربين في «نيو ساوث ويلز»، وغرب أستراليا، وفيكتوريا، وإقليم العاصمة الأسترالية، يلجأون إلى استخدام المهدئات مثل «أسبرومزين» بانتظام أثناء تدريبات الخيول؛ حيث تُستخدم هذه المادة لتهدئة الخيول العصبية، ولكنها في الوقت نفسه تجعلها أكثر عرضة للسقوط والتعثر؛ ما يهدد حياة الفرسان خلال التدريبات.

وصرّح بول إريكسون؛ الرئيس التنفيذي لسباقات أستراليا، بأن المنظمة باتت على دراية متزايدة باستخدام هذه المادة، لكنها لم تتلقَّ حتى الآن أي شكاوى رسمية، لافتًا إلى أن هناك حاجة لجمع مزيد من البيانات لفهم مدى انتشار هذه الممارسة داخل الصناعة.

ما هو «أسبرومزين»؟

يُعد «أسبرومزين» مهدئًا بيطريًا يُستخدم عادة لتهدئة الخيول في أثناء النقل أو الفحوص الطبية، ويُباع في شكل جِل فموي أو يُحقن مباشرة بالدم.

وفقًا للتعليمات المرفقة بهذا الدواء في المملكة المتحدة، لا يُسمح بركوب الخيول المعالَجة به لمدة 36 ساعة بعد تناوله؛ نظرًا لتأثيره في التوازن والاستجابة العصبية.

ومع ذلك، تشير تقارير من داخل أستراليا إلى أن بعض المدربين يسيئون استخدام هذا العقار يوميًا كوسيلة للتحكم في سلوك الخيول، بدلًا من توفير التدريب اللازم لها؛ ما يثير مخاوف بشأن سلامة الفرسان والخيول على حد سواء.

مخاطر محتملة

أعرب العديد من العاملين في سباقات الخيول عن قلقهم إزاء المخاطر المحتملة لهذه الممارسة؛ إذ أكدت إحدى العاملات في فيكتوريا أن تخدير الخيول قبل التدريبات يجعلها أكثر عرضة للسقوط، واصفةً الأمر بأنه «كارثة تنتظر الحدوث».

وأضافت، أن بعض الإسطبلات في فيكتوريا تستخدم المهدئات بشكل روتيني قبل تدريبات المضمار؛ ما يشكل خطرًا جسيمًا على الفرسان.

وأشارت إلى أن بعض الخيول تُركب وهي بالكاد قادرة على الوقوف؛ ما يثير الرعب بين الفرسان.

وصرّحت فارسة أخرى ذات خبرة عشرين عامًا في «نيو ساوث ويلز»، بأنها ركبت خيولًا مخدرة عدة مرات، قائلة: فكان الأمر مخيفًا للغاية، مؤكدةً أن بعض المدربين يستخدمون هذه العقاقير يوميًا، حتى أصبحت جزءًا من روتينهم التدريبي.

مخالف لقوانين السباقات

بحسب إرشادات الجمعية البيطرية الأسترالية، يُصنف «أسبرومزين» كدواء منظم لا يمكن صرفه إلا بوصفة طبية ولحالة علاجية محددة، كما يُشترط حفظه في أماكن آمنة مع تسجيل جميع استخداماته؛ ما يعني أن إساءة استخدامه قد تُعد مخالفة قانونية.

وأكدت الدكتورة لورا هارديفيلدت؛ رئيسة الأطباء البيطريين في سباقات أستراليا، أن استخدام هذا الدواء يجب أن يكون تحت إشراف طبيب بيطري معتمد، وفقًا للوائح البيطرية وقوانين السباقات.

وأوضح بول إريكسون، أن السباقات الأسترالية تحظر تمامًا استخدام المهدئات خلال السباقات أو التجارب الرسمية، مشيرًا إلى أن انتهاك هذه القوانين قد يؤدي إلى فرض عقوبات صارمة.

أسباب اللجوء إلى المهدئات

يرى بعض الخبراء أن انتشار استخدام المهدئات يعكس مشكلات أعمق في صناعة سباقات الخيول؛ مثل: ضعف برامج التدريب وزيادة الاعتماد على العمالة غير الماهرة، كما أن بعض المدربين يتعجلون في إعداد الخيول للسباقات؛ بتدريبها على الركوب في غضون أسبوعين فقط، مقارنة بمثيلاتها التي تحتاج إلى شهور أو حتى سنوات من التدريب.

وأكدوا أن ضعف التدريب يؤدي إلى ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها مثل الهيجان أو الاندفاع، والتي يتم التعامل معها عبر المهدئات بدلًا من تقديم التدريب المناسب للخيول.

هل هناك حل لهذه المشكلة؟

يرى البروفيسور بول ماكجريفي بكلية العلوم البيطرية بجامعة سيدني أن هذه المشكلة مرتبطة بأساليب تربية وإدارة خيول السباقات. وأوضح أن بعض المدربين يركزون على الأداء البدني للخيول دون الاهتمام بتدريبها بشكل صحيح، بما يؤدي إلى الحاجة لاستخدام المهدئات.

وأكد أن صناعة السباقات تحتاج إلى تنظيم أكثر صرامة بشأن استخدام هذه الأدوية، مشددًا على أهمية تحسين رفاهية الخيول لتجنب اللجوء إلى الحلول المؤقتة مثل المهدئات.

من جهتها، دعت هيل إيرهادسن، من تحالف حماية خيول السباق، إلى حظر استخدام المهدئات في التدريبات بالكامل، وتعزيز قوانين الرفق بالحيوان؛ مثل: السماح للخيول بقضاء وقت أطول في المراعي، بدلًا من إبقائها في الإسطبلات لأوقات طويلة.

ROLEX

الوخز بالإبر الكهربائية.. علاج جديد لمتلازمة اهتزاز الرأس عند الخيول

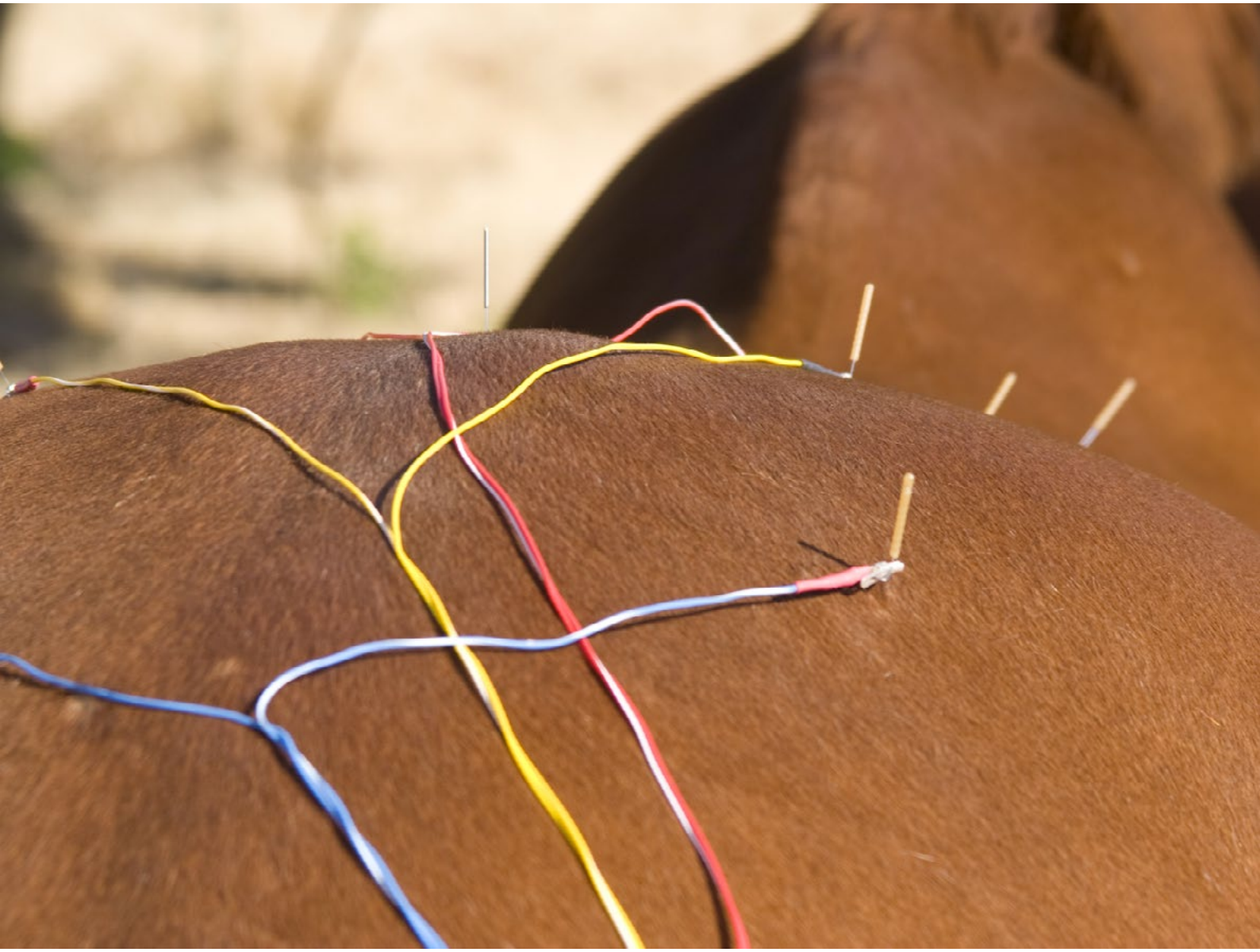

ظهر علاج جديد لمتلازمة "اهتزاز الرأس عند الخيول" يعتمد مبدأ الوخز بالإبر الكهربائية. ويبدو أن العلاج الجديد قد أثبت فاعليته؛ توصلت دراسة حديثة أجراها فريق بحثي من الكلية الملكية للطب البيطري (RVC) إلى أن الوخز بالإبر الكهربائية خيار علاجي فعال للخيول المصابة بمتلازمة اهتزاز الرأس (Trigeminal Mediated Headshaking – TMHS).

وأظهرت الدراسة، التي شملت 42 حصانًا- خضعوا لهذا العلاج بين عامي 2015 و-2024 أن 64 % من الخيول أظهرت تحسنًا بعد الجلسات النهائية، بينما اختفت الأعراض تمامًا لدى 33 % من الحالات.

ما متلازمة اهتزاز الرأس؟

تُعد متلازمة اهتزاز الرأس من المشكلات العصبية التي تسبب حركات لا إرادية للرأس؛ ما يجعل بعض الخيول غير قابلة للركوب، وفي الحالات الشديدة يمكن أن تؤدي إلى القتل الرحيم.

يعاني المصابون بهذه الحالة من فرط استجابة العصب الثلاثي التوائم للمؤثرات الخارجية؛ مثل الرياح أو أشعة الشمس؛ ما يسبب نوبات اهتزاز لا يمكن السيطرة عليها.

حتى الآن، لا يوجد علاج نهائي لهذه الحالة، لكن الوخز بالإبر الكهربائية بدأ يثبت فاعليته في تخفيف الأعراض وتحسين جودة حياة الخيول المصابة.

تفاصيل الدراسة ونتائجها:

أُجريت الدراسة بقيادة البروفيسورة بيتينا دونكل؛ رئيسة قسم طب الخيول بالكلية الملكية للطب البيطري، بالتعاون مع أربعة باحثين آخرين؛ حيث ركزت الدراسة على تقييم تأثير الوخز بالإبر الكهربائية على الخيول المصابة بـ TMHS.

شملت الدراسة تحليل بيانات تفصيلية لكل حصان، بما في ذلك:

- مدة وشدة الأعراض قبل العلاج.
- عدد جلسات العلاج ومدتها.

التغيرات الملحوظة بعد العلاج:

أظهرت النتائج أن العلاج كان آمنًا وسهل التطبيق؛ فلم تُسجَّل أي مضاعفات خطيرة، كما أن جميع الخيول تقبلت الجلسات دون حصول أي ردود فعل سلبية.

تحليل النتائج الإحصائية:

بحسب النتائج الإحصائية للدراسة، تحسنت الأعراض في 64 % من الخيول، واختفت الأعراض تمامًا في 33 % من الحالات، كما سجلت الدراسة عدم تحسن في 31 % من الحالات، مع تفاقم الأعراض في 4.8 % فقط من الخيول.

وبالتالي تُظهر هذه النتائج أن الوخز بالإبر الكهربائية، يمكن أن يكون بديلًا علاجيًا فعالًا لمتلازمة اهتزاز الرأس، لا سيما وأن نسبة التحسن كانت مرتفعة نسبيًا مقارنة بالعلاجات الأخرى المتاحة.

تحسين التقنية لزيادة الفاعلية

رغم النتائج المشجعة، لا تزال هناك إمكانية لتحسين بروتوكول العلاج لزيادة فاعليته؛ إذ أوصى الباحثون بتجربة تعديلات على مدة الجلسات وعددها، مع تغيير الترددات الكهربائية المستخدمة، بهدف تحقيق استجابة أفضل وإطالة فترات الراحة من الأعراض.

وأكد الفريق البحثي أهمية التشخيص الدقيق قبل البدء بالعلاج؛ إذ يجب استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى لهز الرأس؛ مثل حساسية الخيول لحبوب اللقاح أو مشكلات الأسنان؛ ضمانًا لأن يكون العلاج أكثر فاعلية.

تجارب ناجحة مع خيول السباق:

أكدت الطبيبة البيطرية سو ديفيروكس، التي كانت أول من أجرى دراسة حول استخدام الوخز بالإبر الكهربائية لعلاج TMHS عام 2017، أن نتائج الدراسة الجديدة تُعد خطوة كبيرة إلى الأمام في التعامل مع هذه الحالة المعقدة.

وأشارت إلى أن أحد أبرز الأمثلة على نجاح العلاج كان فرس سباقات تدعى «إيزي»، التي عانت من TMHS لمدة ثلاث سنوات؛ ما جعلها غير صالحة للركوب خلال فصلي الربيع والصيف.

لكن بعد خضوعها للعلاج بالوخز بالإبر الكهربائية، اختفت الأعراض تمامًا وتمكنت من المنافسة طوال العام؛ ما دفع «ديفيروكس» إلى تطبيق العلاج على المزيد من الخيول المصابة.

تحديات البحث ومستقبل العلاج:

رغم التقدم في العلاجات المتاحة، لا تزال هناك أسئلة دون إجابة حول السبب الحقيقي لمتلازمة اهتزاز الرأس، فبينما تشير بعض البحوث إلى دور العوامل البيئية؛ مثل: أشعة الشمس، والرياح، والمطر، وحبوب اللقاح في تحفيز العصب الثلاثي التوائم، لكن لا يزال هناك جوانب غامضة تحتاج إلى المزيد من الدراسات.

هل يصبح الوخز بالإبر الكهربائية خيارًا أساسيًا؟

بالمقارنة مع العلاجات الأخرى؛ مثل استخدام شبكات الأنف أو الكمامات الواقية، فإن الوخز بالإبر الكهربائية يوفر حلًا أكثر استدامة وأقل تقييدًا لحركة الخيل، كما أنه لا يتطلب تدخلات دوائية؛ ما يجعله خيارًا آمنًا وقابلًا للتطبيق بسهولة في الإسطبلات.

إذا استمرت البحوث في تحقيق نتائج إيجابية، فقد يصبح هذا العلاج الخيار الأول للعديد من الأطباء البيطريين وملاك الخيول، خاصة لمن يبحثون عن علاج طويل الأمد.

أمل جديد

تُعد الدراسة الأخيرة خطوة مهمة في طريق تحسين جودة حياة الخيول التي تعاني من TMHS، ومع استمرار البحث وتطوير البروتوكولات العلاجية، قد يصبح الوخز بالإبر الكهربائية حلًا فعّالًا ومعتمدًا في المستقبل القريب.

ويظل التحدي الأكبر هو تحديد السبب الأساس لهذه الحالة العصبية، لكن حتى ذلك الحين، يوفر العلاج الحالي أملًا حقيقيًا لملاك الخيول؛ بما يسمح لهم بالاستمرار في رعاية خيولهم وتحقيق أفضل أداء رياضي ممكن.

التأمين على الخيول.. دروس مهمة لمجتمع الفروسية العربي

مع اتساع شعبية رياضات الفروسية، وتزايد الاهتمام بتربية الخيول في مختلف أنحاء العالم، تبقى قضية "تأمين الخيل" واحدة من الموضوعات الحساسة والمهمة التي لا تحظى بالكثير من النقاش في مجتمعاتنا العربية، رغم أنها ترتبط مباشرة بصحة ورفاهية الخيول، وقدرة ملاكها على توفير العلاج والرعاية اللازمة لها عند الحاجة.

أظهرت دراسة حديثة أُجريت في أستراليا أرقامًا مثيرة للقلق، قد تكون جرس إنذار لكل من يعمل بمجال الفروسية، سواء في الدول الغربية أو العربية.

الدراسة التي أعدها «اتحاد الفروسية الأسترالي» بالتعاون مع مؤسسة IER الاستشارية، ركزت على واقع تأمين صحة الخيول، وبيّنت أن النسبة الكبرى من الخيول هناك غير مشمولة بأي نوع تأمين؛ ما يضع المربين في موقف حرج عند حدوث إصابات أو أمراض تتطلب تدخلًا بيطريًا مكلفًا.

ورغم أن هذه الأرقام تخص دولة متقدمة في مجال الفروسية، إلا أن نتائجها وتوصياتها يمكن أن تكون مصدر إلهام للمجتمعات الفروسية العربية التي لا تزال في بدايات التفكير الجاد بموضوع «التأمين الصحي للخيول».

أقل من 12% فقط من الخيول مؤمّن عليها

«نعم»، رغم التقدم الكبير في الخدمات البيطرية والتكنولوجيا المستخدمة في تربية وتدريب الخيول بأستراليا، كشفت الإحصاءات عن واقع لا يختلف كثيرًا عمّا نراه في كثير من الدول العربية، بل ربما يكون أسوأ.

فبحسب الدراسة التي شارك فيها أكثر من 1700 من ملاك ومدربي وعشاق الخيول، فإن أقل من 12 % فقط من الخيول هناك تخضع لنظام تأمين صحي يغطي تكاليف العلاج في حالات الإصابة أو المرض؛ أما النسبة الباقية،

فهي تحت وقع الظروف، والمربّي هو من يتحمّل كامل الأعباء المالية وحده.
وهذا الرقم الصادم يعكس حجم الفجوة بين تطور قطاع الفروسية، وبين آليات الحماية المالية التي يفترض أن تواكبه.

لماذا لا يُؤمّن الناس على خيولهم؟

تساءلت الدراسة عن الأسباب الحقيقية وراء هذا العزوف، وخرجت بنتائج تهم كل من يعمل في مجال الفروسية بالعالم:

• تكاليف الأقساط مرتفعة:

معظم المشاركين في الاستطلاع أشاروا إلى أن تكلفة التأمين لا تتناسب مع دخلهم أو استخدامهم اليومي للخيول، خاصة إذا كانت للترفيه أو الهواية.

2.عدم مرونة شروط التأمين:

كثير من وثائق التأمين لا تغطي كل أنواع الإصابات أو الأمراض، كما أن هناك استثناءات كثيرة؛ ما يجعل المربي يتردد في شراء بوليصة تأمين قد لا تفيده وقت الحاجة.

3.نقص الوعي:

فئة واسعة من أصحاب الخيول لم يكونوا على دراية بإتاحة التأمين البيطري أو لم يفهموا كيف يعمل أصلًا؛ ما يسلط الضوء على ضعف الحملات التوعوية.

4.قلة العروض والخيارات:

في المناطق الريفية خصوصًا، تندر شركات التأمين المتخصصة بالخيول؛ ما يجعل الوصول للتأمين أكثر تعقيدًا.

سلبيات غياب التأمين على الخيول

غياب التأمين لا يعني فقط عبئًا ماليًا على المالك، بل تهديد مباشر لسلامة الحصان نفسه؛ فالخيل قد تتعرض في أي لحظة لإصابة أثناء التمرين، أو التهاب مفاجئ، أو حتى عارض بسيط يمكن أن يتفاقم إذا لم يُعالج فورًا.
وبسبب التكاليف المرتفعة للرعاية البيطرية، قد يجد المربي نفسه مضطرًا لتأجيل العلاج، أو في حالات مؤلمة، اتخاذ قرار بالقتل الرحيم لتفادي تكاليف لا يمكن تحمّلها. وهي قرارات لا يتخذها المربّون عن قسوة، بل عجز.
ومن هنا، تقول «آلان نورهام»؛ المديرة العامة لاتحاد الفروسية الأسترالي: «عدم وجود تأمين يعقّد قرارات الرعاية البيطرية، وقد يضطر البعض للتخلي عن خيولهم رغم رغبتهم في علاجها. وهذا واقع يجب أن يتغير».

حال التأمين في عالمنا العربي

رغم غياب إحصاءات دقيقة حول عدد الخيول المؤمّن عليها في العالم العربي، إلا أن المشهد العام لا يختلف كثيرًا عما ذكرته الدراسة الأسترالية، بل ربما يكون أكثر تعقيدًا، لعدة أسباب:
• قلة شركات التأمين التي تقدم تغطية للخيول.
• ضعف الثقافة التأمينية عمومًا، سواء عند الهواة أو المحترفين.
• انخفاض عدد الأطباء البيطريين المتخصصين في بعض المناطق.
• غياب قوانين واضحة تدعم تأمين الخيول أو تحفّز عليه.
وفي المقابل، نجد مبادرات فردية أو مؤسسية في الخليج مثلًا، بدأت تتجه نحو اعتماد التأمين كخدمة مرافقة لتسجيل الخيول أو مشاركتها بالسباقات.
توصيات يمكن الاستفادة منها عربيًا:
لم تكتفِ الدراسة الأسترالية بعرض الأرقام، بل قدّمت خطة عمل يمكن تعميمها أو الاستفادة منها، تشمل:
• تطوير منتجات تأمينية مرنة ومنخفضة التكلفة، تُراعي واقع المربين الهواة وصغار الملاك.
• إطلاق حملات توعوية تشرح أهمية التأمين الصحي للخيول، وآلية عمله.
• تشجيع شركات التأمين على دخول هذا المجال، عبر شراكات مع اتحادات الفروسية والجهات الحكومية.
• تقديم حوافز ضريبية أو دعم مالي لأصحاب الخيول الذين يؤمّنون عليها، كما يحصل في بعض دول أوروبا.
• إشراك أصحاب الخيول في تصميم بوليصات التأمين، لتكون واقعية وتعكس احتياجاتهم اليومية.

قصص من الواقع:

«ميجان»، سيدة أسترالية تمتلك حصانًا واحدًا للركوب الترفيهي، قالت:
«عندما مرض حصاني فجأة، لم يكن لدي تأمين. تكلفة العلاج كانت باهظة، واضطررت لطلب المساعدة من أصدقائي. لو كنت أعرف أهمية التأمين، لكان الوضع مختلفًا».
أما «أندرو»؛ مدرب خيول سباق محترف، فقال:
«نحن في عالم السباقات نعتبر التأمين ضرورة وليس رفاهية، لكن كثيرًا من الناس ما زالوا يجهلون فائدته، فلا بد من تغيير هذا التفكير».
هل آن الأوان للتفكير في تأمين الخيل بالعالم العربي؟
الإجابة باختصار: «نعم»، فالعالم العربي، برغم ما يملكه من تاريخ عريق في رياضة الفروسية، لا يزال يفتقر إلى نظام شامل يُعنى بتأمين الخيول بطريقة عادلة وعملية. ولأن تكلفة العلاج البيطري في ازدياد مستمر، والحصان في النهاية روح مكرّمة، يجب التفكير بجدية في تأمينه كما نؤمّن على أنفسنا وسياراتنا.

وقد تكون الفرصة مواتية الآن لتفعيل هذا الملف، خاصة في ظل تزايد عدد المربين، وارتفاع قيمة الخيول، وتوسع الاهتمام بالفروسية الترفيهية والاحترافية على حد سواء.
فقد أظهرت الدراسة الأسترالية واقعًا صعبًا، لكنه في الوقت ذاته فرصة للتغيير؛ فغياب التأمين على الخيول لا يعني فقط أزمات مالية، بل هو قضية تمسّ جوهر علاقة الإنسان بالحصان، وتختبر قدرته على توفير حياة كريمة له.
وفي عالمنا العربي، نحن بحاجة إلى نقاش جاد حول هذا الموضوع، والبدء بخطوات بسيطة، مثل: التوعية، وتقديم خيارات تأمينية ميسّرة، والتشبيك مع شركات التأمين الكبرى لإطلاق منتجات تأمين صحية متخصصة بالخيول.
فكما نحمي خيولنا بالعلف والماء والرعاية اليومية، ينبغي أن نحميها كذلك من المجهول، ومن فواتير العلاج التي قد تأتي في أسوأ وقت.

كتاب "دليل العناية الشاملة بالخيل"

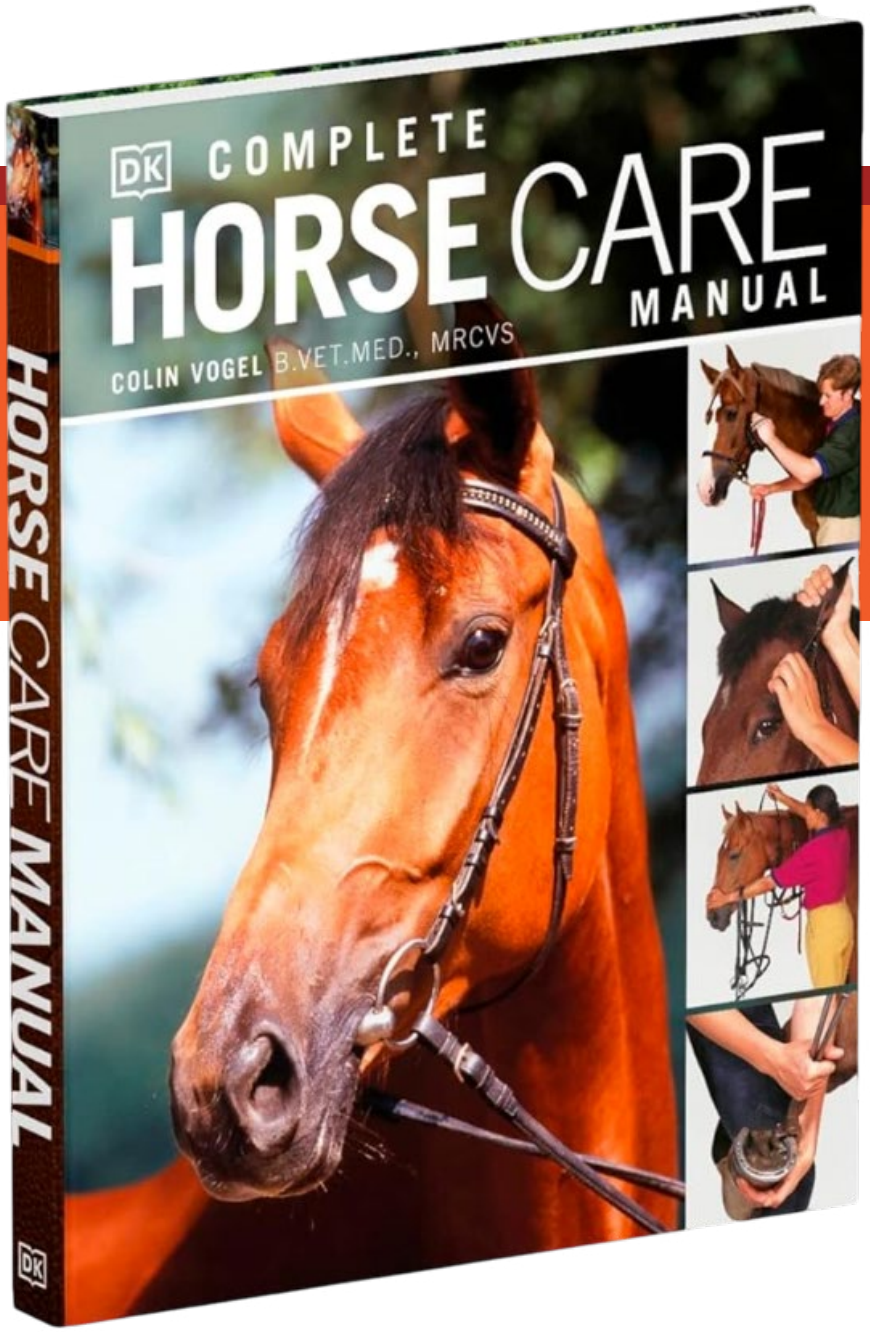

يعد كتاب "The Complete Horse Care Manual" أو "دليل العناية الشاملة بالخيل" من أهم المراجع العالمية التي يجب أن يقتنيها كل من يهتم بالخيل، سواء كان فارسًا أو مربيًا أو بيطريًا أو هاويًا.

ألّف هذا الكتاب الطبيب البيطري البريطاني كولين فوجل؛ المتخصص في أمراض الخيول، والذي يحظى بتقدير واسع في المجتمع البيطري الدولي.

المؤلف

الدكتور كولين فوجل، طبيب بيطري معتمد، وعضو في الكلية الملكية للجراحين البيطريين بالمملكة المتحدة.
له عدة مؤلفات مرجعية في الطب البيطري، وقد تميز بقدرته على تبسيط المعلومات العلمية وتقديمها بأسلوب واضح وسلس يناسب مختلف مستويات القرّاء.

ما المعلومات التي يقدمها الكتاب؟

يقدم لنا الكتاب موسوعة مصورة ومتكاملة، تشمل جميع جوانب العناية بالخيل؛ حيث صُمم بطريقة منهجية وعملية، كما يغطي المحاور التالية:

1. الأساسيات العامة لتربية الخيل:
- اختيار الحصان المناسب.
- التعرف على سلوكيات الخيل.
- الأنواع والسلالات المختلفة.

2. التغذية والرعاية اليومية:
-النظام الغذائي المناسب بحسب العمر والنشاط.
-توفير المياه والفيتامينات.
-الجدول اليومي للعناية بنظافة الحصان وحوافره.

3. صحة الخيل والتشخيص البيطري:
- كيفية التعرف على علامات المرض.
- الإسعافات الأولية للخيل.
- الأمراض الشائعة؛ مثل: المغص، والحمى، والتهاب الحوافر، وغيرها.

4. العناية بالبيئة والمأوى:
- تجهيز الإسطبل بشكل صحي وآمن.
- النظافة والتهوية.
- الوقاية من الطفيليات والحشرات.

5. التدريب والترويض:
- مراحل ترويض الحصان.
- التعامل مع الخيول المتوترة أو العدوانية.
- استخدام المعدات المناسبة للترويض.

6. التكاثر والتعامل مع المهرات:
- رعاية الأفراس الحوامل والولادة الآمنة.
- تغذية المهر والعناية به في مراحله الأولى.

أهم مميزات الكتاب

يأتي الكتاب غنيًا بالصور والرسومات التوضيحية التي تساعد على شرح المفاهيم بشكل بصري وعملي.
وهو مناسب لجميع المستويات من المبتدئين إلى أصحاب الخبرة؛ لأنه مكتوب بلغة علمية مبسطة يسهل فهمها، كما أنه محدث دوريًا لمواكبة آخر التطورات في مجال رعاية الخيول.

أهمية الكتاب في العالم العربي

رغم أن الكتاب باللغة الإنجليزية، إلا أنه يمكن ترجمته؛ إذ يعد مرجعًا مهمًا لمربي الخيول، وأصحاب الإسطبلات، والمدربين والبيطريين في العالم العربي، والمهتمين بالفروسية والهواة، وطلاب كليات الطب البيطري والزراعة، خصوصًا في ظل نقص المصادر المتخصصة باللغة العربية، كما يمكن استخدامه للتدريس في كليات الطب البيطري أو في الدورات التدريبية الخاصة بتربية الخيل.

المعرفة البيطرية والخبرة العملية

لا يُعد كتاب «The Complete Horse Care Manual» مجرد دليل تقني، بل هو رحلة متكاملة في عالم الخيل، يجمع بين المعرفة البيطرية والخبرة العملية؛ لذا يُعد أداة لا غنى عنها لأي شخص يسعى لتقديم أفضل رعاية لخيوله.

10 قواعد أساسية لسقاية الخيل

رغم عدم وجود وصايا رسمية أو قوانين مكتوبة لسقاية الخيل، فإن العناية الجيدة بها تتطلب الالتزام إرشادات مهمة؛ حيث تختلف كمية المياه التي يحتاجها كل حصان حسب حجمه، لكن القاعدة العامة أن الحصان الصحي يحتاج إلى كميات كبيرة من الماء النظيف يوميا.

في المتوسط، يشرب الحصان ما يصل إلى 25 جالونًا (نحو 95 لترًا) من الماء يوميًا؛ لذا يجب توفير مياه شرب نظيفة وآمنة بشكل دائم له.

10 قواعد آمنة لسقي الخيول

سواء كنت تتعلم أو تُدرّس أسس رعاية الخيل وإدارة الإسطبل، فإن اتباع القواعد التالية فيما يتعلق بسقاية الخيل يضمن صحة وسعادة الخيول والمهور:

1. جودة المياه:

يجب أن تكون المياه نظيفة وجديدة ومتاحة للحصان في كل الأوقات، سواء في المرعى أو في الإسطبل؛ فالماء ضروري لترطيب الحصان والمساعدة على هضم الطعام.

ويجب مراعاة تغيير الماء مرتين يوميًا على الأقل؛ لأن الماء الراكد يتلوث بسرعة ويصبح غير صالح للشرب، خاصة في الصيف؛ حيث يصبح الماء الراكد بيئة لتكاثر البعوض والحشرات التي قد تنقل الأمراض.

2. المصادر الطبيعية للمياه:

إذا كان الحصان يشرب من جدول ماء جار، فتأكد من أن الأرضية التي يقف عليها آمنة لتجنب انغراس أرجله في الوحل، مع مراعاة تنظيف مصادر المياه الطبيعية من القمامة وبقايا النباتات بانتظام، وإزالة الأغصان الكبيرة لتقليل مخاطر تعثر الحصان أو عرقلته.

وعلى الرغم من أن الماء الجاري مفيد لأرجل الحصان، لكن يجب الحد من الوقوف فيه لفترات طويلة؛ لأنه قد يؤدي إلى تليين حوافره بشكل مفرط.

وينصح بالتعرف على إجراءات الطوارئ في حال الفيضانات أو العواصف، وضمان تصريف جيد للحلبات والمرعى والإسطبلات.

3. كمية المياه المطلوبة:

تختلف كمية الماء اليومية التي يحتاجها الحصان وفقًا لعدة عوامل أهمها:

- السلالة.
- الحجم.
- العمر.
- الحالة الصحية.

لكن النطاق المعتاد يتراوح بين 10 إلى 25 جالونًا يوميًا.

• نصائح خاصة لسقاية الخيل في الصيف والشتاء:

من الأفضل تقديم الماء قبل الطعام 6 مرات يوميًا في الصيف، و3 مرات في الشتاء؛ لأن شرب كمية غير كافية من الماء قد يؤدي إلى المغص أو التهاب الحافر.

ويزداد استهلاك الماء في الطقس الحار وينخفض في البرد، خاصة إذا تجمدت المياه. ولتشجيع الحصان على شرب الماء خلال الشتاء، يُمكن إضافة الملح إلى الطعام.

• معلومة إضافية:

• لب البنجر المنقوع يحوي نسبة عالية من الملح؛ ما يحفز الحصان على الشرب.

• تأثير العلف في شرب الماء: إن المراعي الطازجة

تحتوي على 60-80 % رطوبة؛ أي تغطي جزءًا كبيرًا من حاجة الحصان للماء.
• يحتوي التبن والحبوب على رطوبة منخفضة، تدفع الحصان للشرب أكثر.
• البروتين والصوديوم الزائد في الغذاء يزيدا من كمية البول؛ وبالتالي زيادة الحاجة للماء.

4. أوعية المياه:

يجب الحفاظ على نظافة أوعية المياه الخاصة بسقاية الخيل من الطحالب الخضراء؛ وذلك باستخدام فرشاة تنظيف، كما يمكن استخدام الخرطوم لملء الأحواض لتوفير الوقت، مع التأكد من أن نظام الطفو يعمل جيدًا.
إذا كنت تستخدم الدلاء في سقاية حصانك، فثبتها جيدًا حتى لا يُسقطها الحصان أو تعلق أقدامه فيها، كما يجب تأمين الأسلاك الكهربائية ووضعها بعيدًا عن متناول الخيل، خاصة في حالة استخدام الدلاء المدفأة في الشتاء.

5. درجة حرارة الماء:

الماء الدافئ (أعلى من 29° مئوية) يزيد من معدل شرب الحصان، أما الماء البارد (أقل من 7° مئوية) فيقلل من رغبته في الشرب.

وقد يسبب الجليد أو الثلج خدر في لسان الحصان فيرفض الشرب؛ لذلك يُنصح بتقديم ماء دافئ في الشتاء أو بعد التمرين.

6. وضعية الشرب الطبيعية:

يجب أن يشرب الحصان في وضع طبيعي، بجعل الوعاء عند مستوى الرأس أو أقل قليلًا؛ لأن الشرب من وضع غير طبيعي قد يسبب اختناق أو مشكلات في التنفس.

7. مشكلات الجفاف:

إن التمارين أو المرض قد يؤديان إلى فقد جسم الحصان كميات كبيرة من السوائل؛ لذا يجب تعويض الأملاح المفقودة بإضافة إلكتروليتات إلى الماء أو الطعام.

تحتاج الخيول المريضة، أو تلك التي تعاني من الإسهال، إلى ماء أكثر من الطبيعي، كما أن الفحول المستخدمة للتكاثر، والحوامل أو المرضعات، تحتاج إلى 50-80 % إضافية من الماء لإنتاج الحليب.
مع مراعاة السماح للخيول الرياضية بالشرب قبل وأثناء التمارين الطويلة، مع منحها وقتًا كافيًا للتبريد والتهدئة بعد الانتهاء من التمارين قبل تقديم الماء بحرية.

8. قواعد استحمام الخيول:

ابدأ برش الأرجل الأمامية، واصعد تدريجيًا، مع تجنّب استخدام ماء شديد السخونة أو البرودة.
ولا تستخدم الماء كوسيلة عقاب أبدًا؛ فذلك يؤدي إلى اضطراب علاقة الحصان بالماء وزيادة العبء عليك عند كل استحمام.

9. ركوب الخيل في الماء:

تجنب ركوب الحصان في الماء ما لم يكن بإمكانك رؤية قاع المجرى.

10. قلل شرب الحصان للماء بعد التمرين:

لا تسمح للحصان بشرب كميات كبيرة من الماء مباشرة بعد التمرين الشاق. بدلًا من ذلك، فك السرج أو حزام البطن واسمح له بشرب كمية قليلة أولًا.
بعدها، اجعل الحصان يمشي قليلًا حتى يتوقف عن اللهاث، ثم اغسل العرق عنه إذا لزم الأمر، وعندما يستقر تنفسه، يمكنك إعادته إلى الإسطبل أو المرعى والسماح له بالشرب بشكل طبيعي.

electric cords out of reach—especially with heated buckets in winter.

5. Water Temperature

Warm water (above °29C or °85F) encourages higher intake, while cold water (below °7C or °45F) may reduce the horse's desire to drink.

Ice or snow can numb the horse's tongue, discouraging drinking—so offer warm water in winter or after intense exercise.

6. Natural Drinking Posture

Allow horses to drink in a natural posture, with the bucket or trough positioned at or slightly below head level. Unnatural drinking positions may cause choking or respiratory issues.

7. Dehydration Risks

Exercise or illness can cause fluid loss. Replenish lost electrolytes by adding supplements to water or feed. Sick horses or those with diarrhea need more water than usual. Stallions used for breeding, pregnant mares, and lactating mares may require %80–50 more water to support milk production. Sport horses should be allowed to drink before and during long workouts. Post-exercise, allow them to cool down before free drinking.

8. Bathing Guidelines

When bathing a horse, begin by spraying the front legs and gradually move upwards. Avoid using water that is too hot or too cold.

Never use water as a punishment, as it can damage the horse's trust and make future bathing more difficult.

9. Riding Through Water

Do not ride a horse through water unless the bottom is clearly visible and safe. Hidden dangers like holes or sharp objects can cause injuries.

10. Post-Workout Hydration

Avoid letting your horse drink large amounts of water immediately after intense exercise.

Instead, remove the saddle or girth and allow the horse to take a few small sips. Then, walk it slowly until it stops panting. After cooling down and wiping off sweat, return the horse to the stable or paddock and allow it to drink freely.

On average, a horse can drink up to 25 gallons (around 95 liters) of water daily. Therefore, it's essential to ensure a constant supply of clean and safe drinking water.

10 Essential Rules for Safe Horse Hydration

Whether you are learning or teaching horse care and stable management, following these guidelines will help maintain your horse's health and well-being:

1. Water Quality

Ensure the horse has access to clean, fresh water at all times—whether in the pasture or in the stable. Water is critical for hydration and digestion.

Change the water at least twice a day, as stagnant water becomes contaminated quickly, especially in summer, when it can serve as a breeding ground for mosquitoes and disease-carrying insects.

2. Natural Water Sources

If your horse drinks from a running stream, make sure the footing is stable to avoid leg injuries. Regularly clean natural water sources of debris, plants, and large branches to prevent tripping or obstruction.

While running water can be beneficial for the horse's legs, prolonged standing in it can overly soften the hooves.

Be familiar with emergency procedures in case of floods or storms, and ensure proper drainage in arenas, paddocks, and stables.

3. Daily Water Requirements

Water intake varies based on several factors:

- Breed
- Size
- Age
- Health condition

Typically, a horse consumes between 10 to 25 gallons per day.

Tips for Summer & Winter:

Offer water before meals—six times a day in summer and three times in winter. Insufficient water intake can lead to colic or laminitis.

Water consumption increases during hot weather and drops in winter, especially if water freezes. To encourage drinking in cold months, consider adding salt to the horse's feed.

Additional Notes:

- Soaked beet pulp contains high salt content, which can encourage drinking.
- Fresh pasture is %80–60 moisture, helping meet water needs.
- Hay and grains are low in moisture, prompting increased water consumption.
- Excess protein or sodium in feed increases urine output and water needs.

4. Water Containers

Keep water buckets and troughs clean and free of green algae. Use a cleaning brush and a hose to make refilling more efficient. Ensure float valves are working correctly.

If using buckets, secure them firmly to prevent the horse from tipping them over or getting tangled. Keep any

10 Golden Rules for Hydrating Horses

While there may be no official commandments or written laws on watering horses, proper care requires following key guidelines. The amount of water a horse needs varies based on its size, but as a general rule, a healthy horse requires large quantities of clean water every day.

About the Author:
Dr. Colin Vogel is a certified veterinarian and a member of the Royal College of Veterinary Surgeons in the UK. With several renowned publications in the field of veterinary medicine, Dr. Vogel is recognized for his ability to simplify complex scientific information, making it accessible to readers of all levels.

What Does the Book Offer?
This comprehensive, visually illustrated manual covers all aspects of horse care, presented methodically and practically. It addresses the following key topics:

• Horse Basics:
How to select the right horse.
Understanding horse behavior.
Different horse breeds and types.

• Nutrition and Daily Care:
Proper diets based on age and activity levels.
Ensuring proper hydration and essential vitamins.
Daily grooming routines and hoof care.

• Equine Health and Veterinary Diagnosis:
Identifying signs of illness.
First aid for horses.
Common equine diseases such as colic, fever, and hoof infections.

• Stable Care and Environment:
Setting up a clean and safe stable.
Proper ventilation and cleanliness.
Preventing parasites and insect infestations.

• Training and Behavior:
Stages of horse training.
Handling anxious or aggressive horses.
Using appropriate training equipment.

• Breeding and Foal Care:
Caring for pregnant mares and ensuring safe deliveries.
Foal nutrition and early care.

• Key Features of the Book:
The book is rich in photographs and illustrations that help explain concepts in a clear, visual manner. It is suitable for all levels of experience, from beginners to experts, thanks to its straightforward, accessible scientific language. Additionally, the book is regularly updated to reflect the latest advancements in equine care.

Importance of the Book in the Arab World:
Although originally written in English, this book holds significant potential for translation and can serve as an invaluable resource for horse breeders, stable owners, trainers, veterinarians, equestrian enthusiasts, and veterinary students in the Arab world. Given the scarcity of specialized Arabic-language resources, it could also be used as a vital teaching tool in veterinary colleges or equine training courses.

Veterinary Knowledge and Practical Experience:
«The Complete Horse Care Manual» is more than just a technical guide—it›s a comprehensive journey into the world of horses, combining veterinary knowledge with practical experience. It is an indispensable tool for anyone seeking to provide the best care for their horses.

Book of the Month: «The Complete Horse Care Manual»

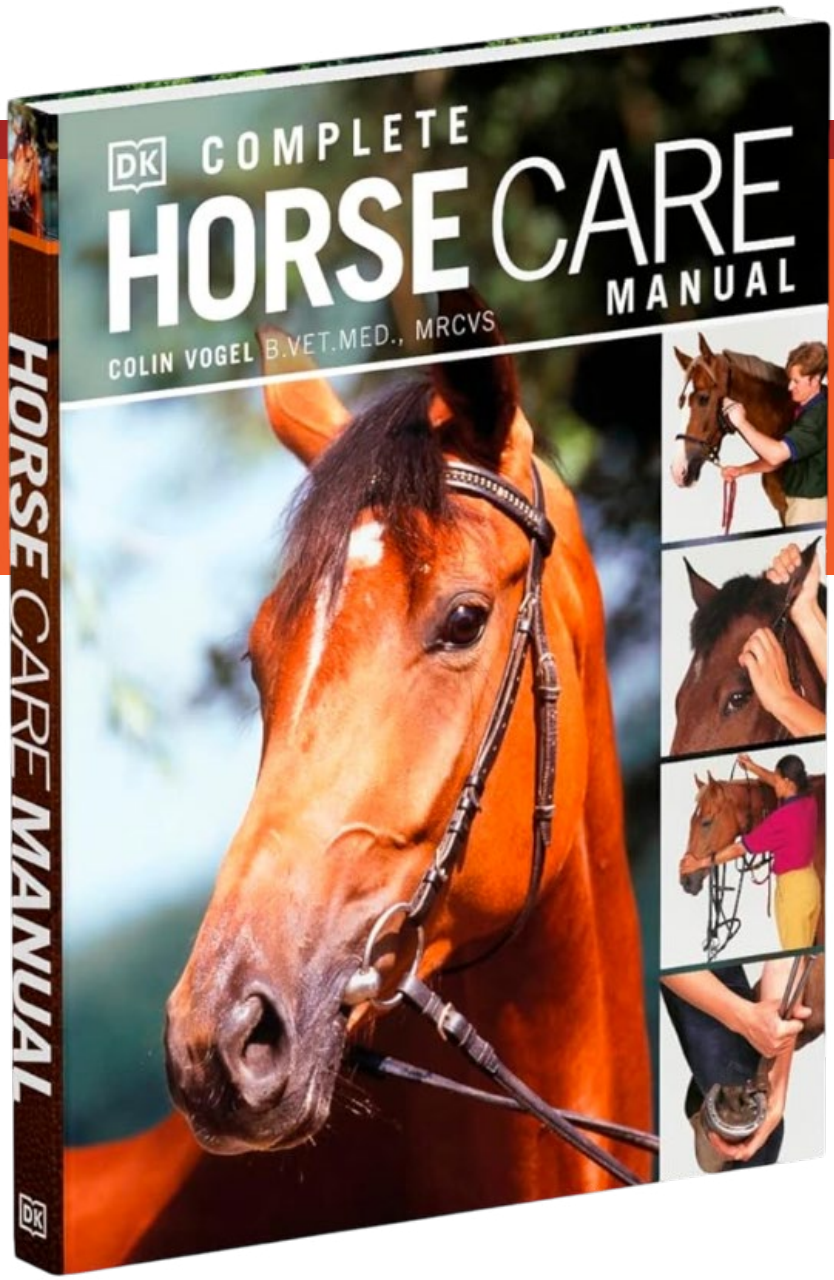

"The Complete Horse Care Manual" is regarded as one of the most essential global references for anyone involved with horses, whether as a rider, trainer, veterinarian, or enthusiast. Authored by British veterinarian Dr. Colin Vogel, an expert in equine health, the book is widely respected in the international veterinary community.

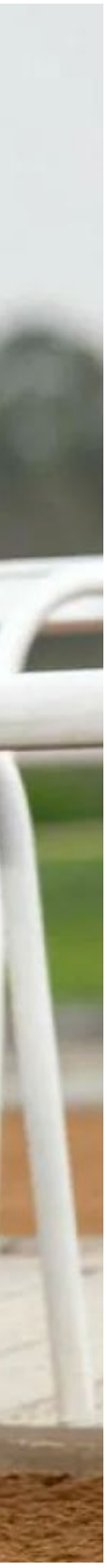

enthusiasts, only less than %12 of horses are covered by health insurance that covers treatment costs in case of injury or illness. The remaining horses rely on their owners, who bear all the financial burden themselves.

This shocking number highlights the gap between the advancement of the equestrian sector and the financial protection mechanisms that should accompany it.

Why Don't People Insure Their Horses?

The study inquired into the reasons behind this reluctance and came up with results that concern everyone working in the equestrian world:

• High Premium Costs: Most survey participants mentioned that insurance premiums are too expensive compared to their income or daily use of horses, especially if they are for recreational purposes or hobbies.

• Lack of Flexibility in Insurance Terms: Many insurance policies do not cover all types of injuries or illnesses, and there are numerous exclusions, making breeders hesitant to purchase a policy that may not be useful in times of need.

• Lack of Awareness: A large segment of horse owners was either unaware that veterinary insurance was available or didn't understand how it worked, highlighting the weak awareness campaigns.

• Limited Options and Offers: Especially in rural areas, there are few insurance companies specializing in horses, making access to insurance more complicated.

Drawbacks of Not Insuring Horses

The absence of insurance is not only a financial burden on the owner but also a direct threat to the safety of the horse itself. Horses can be injured at any moment during training, suffer sudden inflammation, or even experience a mild condition that could worsen if not treated promptly.

Due to the high costs of veterinary care, breeders may find themselves forced to delay treatment or, in painful cases, make the decision for euthanasia to avoid unaffordable costs. These decisions are not made out of cruelty but rather out of necessity.

As «Alan Norham,» the general manager of the Australian Equestrian Federation, stated: «The absence of insurance complicates veterinary care decisions, and some may have to give up their horses despite wanting to treat them. This reality must change.»

The Situation of Horse Insurance in the Arab World

Although precise statistics on the number of insured horses in the Arab world are lacking, the general scene is not much different from what the Australian study revealed. In fact, it may be even more complicated for several reasons:

• A lack of insurance companies offering coverage for horses.

• Weak insurance culture, whether among amateurs or professionals.

• A shortage of specialized veterinarians in some areas.

• The absence of clear laws supporting or encouraging horse insurance.

However, there are some individual or institutional initiatives, particularly in the Gulf region, that have started to adopt insurance as part of horse registration or race participation.

Recommendations to Benefit the Arab World

The Australian study not only presented the statistics but also provided a plan of action that can be generalized or adapted, including:

• Developing flexible and low-cost insurance products that consider the reality of amateur breeders and small-scale owners.

• Launching awareness campaigns to explain the importance of horse health insurance and how it works.

• Encouraging insurance companies to enter the market through partnerships with equestrian federations and government agencies.

• Offering tax incentives or financial support to horse owners who insure their horses, as is done in some European countries.

• Involving horse owners in designing insurance policies so that they are realistic and meet their daily needs.

Real-Life Stories

«Meghan,» an Australian woman who owns a horse for recreational riding, said: «When my horse got sick suddenly, I didn't have insurance. The treatment costs were huge, and I had to ask my friends for help. If I had known the importance of insurance, the situation would have been different.»

Meanwhile, «Andrew,» a professional racehorse trainer, said: «In the racing world, we consider insurance a necessity, not a luxury, but many people still don't realize its value, and this mindset must change.»

Is it Time to Consider Horse Insurance in the Arab World?

The answer is simple: «Yes.» Despite the Arab world's rich history in equestrian sports, it still lacks a comprehensive system that ensures horses in a fair and practical manner. Given the ever-increasing veterinary treatment costs, and the fact that horses are living beings that deserve care, we must seriously consider insuring them just as we do ourselves and our cars.

The opportunity is ripe now, especially as the number of breeders increases, the value of horses rises, and interest in both recreational and professional equestrianism expands.

The Australian study has shown a challenging reality, but it is also an opportunity for change. The absence of horse insurance does not just create financial crises; it touches the core of the human-horse relationship and tests our ability to provide a dignified life for them.

In the Arab world, we need a serious discussion about this topic and to start with simple steps, such as awareness campaigns, offering affordable insurance options, and collaborating with major insurance companies to launch specialized horse health insurance products.

Just as we protect our horses with feed, water, and daily care, we must also protect them from the unknown and from treatment bills that may come at the worst possible times.

A recent study conducted in Australia has raised alarming figures, which could serve as a wake-up call for those involved in the equestrian field, both in Western and Arab countries.

The study, prepared by the Australian Equestrian Federation in collaboration with IER Consulting, focused on the reality of horse health insurance and revealed that the majority of horses in Australia are not covered by any insurance, leaving breeders in a difficult situation when injuries or illnesses occur, requiring expensive veterinary intervention.

Although these figures concern a developed country in the field of equestrianism, the findings and recommendations could serve as an inspiration for the Arab equestrian communities, which are still in the early stages of seriously considering the issue of «health insurance for horses.»

Less than %12 of Horses are insured

Despite the significant advancements in veterinary services and the technology used in horse breeding and training in Australia, the statistics reveal a situation not much different from what we see in many Arab countries, perhaps even worse.

According to the study, which involved over 1,700 horse owners, trainers, and

Insurance for Horses: Key Lessons for the Arab Equestrian Community

As the popularity of equestrian sports grows and interest in horse breeding increases worldwide, the issue of "horse insurance" remains a sensitive and crucial topic that is rarely discussed in Arab communities, despite its direct connection to the health and well-being of horses, as well as owners' ability to provide necessary care and treatment when needed.

nerve to environmental stimuli such as wind or sunlight, triggering uncontrollable headshaking episodes.
Currently, there is no definitive cure for this condition. However, electroacupuncture has started to demonstrate its effectiveness in alleviating symptoms and improving the quality of life for affected horses.

Study Overview and Findings

The study was led by Professor Bettina Dunkel, Head of the Equine Medicine Department at the Royal Veterinary College, in collaboration with four other researchers. It focused on evaluating the impact of electroacupuncture therapy on horses diagnosed with TMHS. Researchers analyzed detailed data for each horse, including:
• The duration and severity of symptoms prior to treatment.
• The number and duration of electroacupuncture sessions.
Key Findings:
• The treatment was safe and easy to administer, with no serious complications reported.
• All horses tolerated the sessions well, showing no adverse reactions.

Statistical Analysis:

• %64 of horses improved significantly.
• %33 achieved complete symptom relief.
• %31 showed no improvement.
• %4.8 experienced a worsening of symptoms.
These outcomes suggest that electroacupuncture could be a viable and effective alternative treatment for headshaking syndrome—especially considering the relatively high response rate compared to existing therapies.

Optimizing the Technique

Despite the promising results, the research team highlighted the potential to refine the treatment protocol to enhance its effectiveness. They recommended experimenting with different session lengths, treatment frequencies, and electrical stimulation parameters to achieve better and longer-lasting symptom relief.
They also stressed the importance of accurate diagnosis before initiating treatment, emphasizing the need to rule out other possible causes of headshaking—such as pollen allergies or dental issues—to ensure optimal results.

Success Stories in Racehorses

Dr. Sue Devereux, a veterinary expert who conducted the first study on electroacupuncture for TMHS in 2017, praised the latest findings as a significant step forward in managing this complex condition.
She cited the case of a race mare named «Izzy,» who had suffered from TMHS for three years, rendering her unrideable during spring and summer. After undergoing electroacupuncture treatment, her symptoms disappeared entirely, allowing her to compete year-round. This success encouraged Dr. Devereux to apply the treatment to more horses with similar conditions.

Research Challenges & Future Outlook

Although treatment options are improving, the underlying cause of TMHS remains unknown. While some studies point to environmental triggers like sunlight, wind, rain, and pollen as potential stimulants for the trigeminal nerve, many aspects of the syndrome remain unclear and require further research.

Could Electroacupuncture Become a Mainstream Treatment?

Compared to other treatment methods, such as nose nets or protective masks, electroacupuncture offers a more sustainable, non-restrictive solution that does not rely on medication. This makes it a safe and practical option for stable use.
If future research continues to yield positive results, electroacupuncture could become the preferred treatment for veterinarians and horse owners seeking a long-term solution to TMHS.

A New Hope

This latest study marks a major milestone in efforts to improve the lives of horses suffering from headshaking syndrome. As research advances and treatment protocols evolve, electroacupuncture may soon become a reliable and widely accepted therapy.

While the ultimate challenge remains identifying the root cause of this neurological condition, electroacupuncture already offers real hope for horse owners, enabling them to care for and rehabilitate their animals while maximizing athletic performance.

Electroacupuncture Emerges as a Promising Treatment for Headshaking Syndrome in Horses

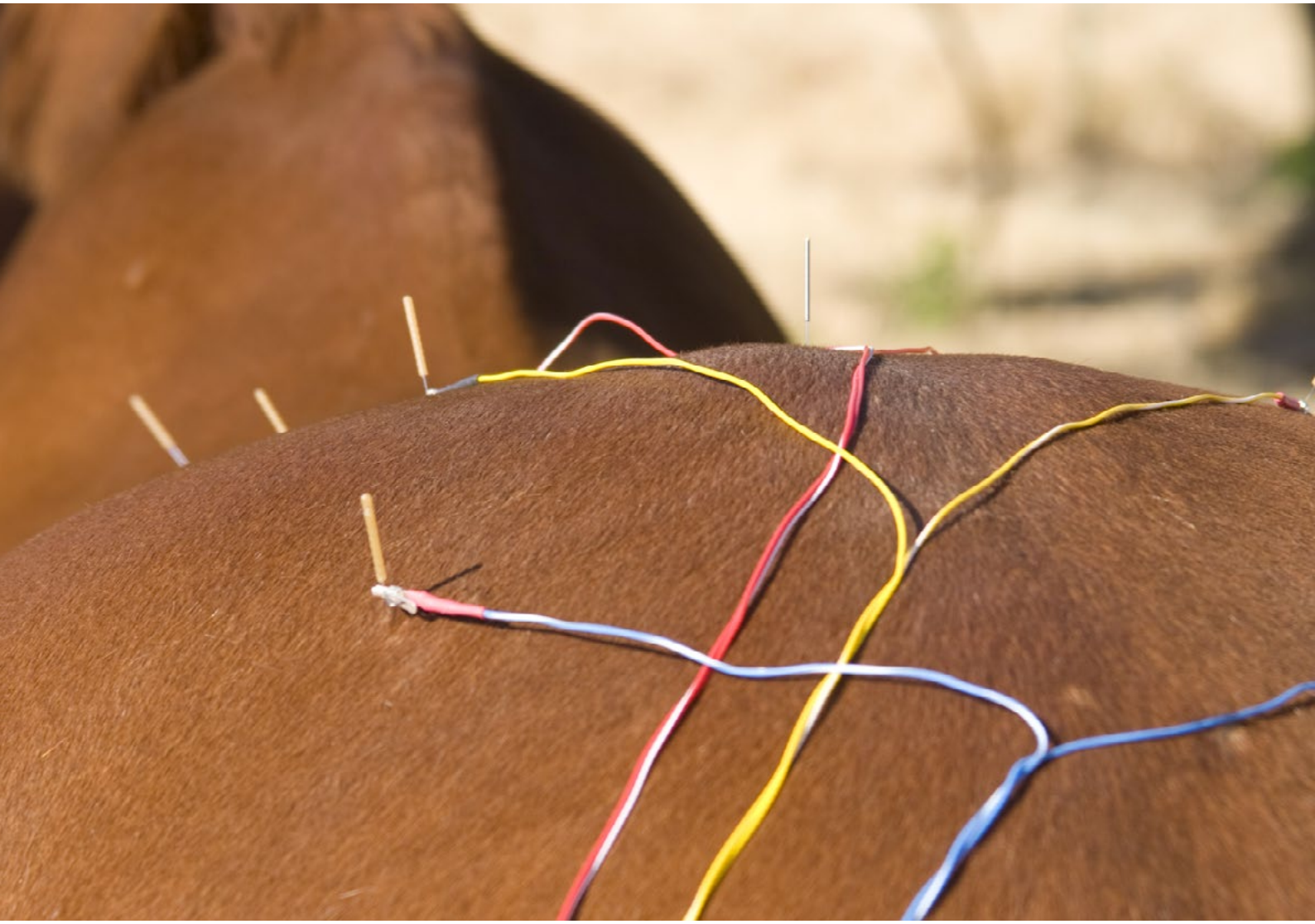

A new treatment method for Trigeminal-Mediated Headshaking (TMHS) in horses is showing promising results, utilizing the technique of electroacupuncture.

According to a recent study conducted by researchers at the Royal Veterinary College (RVC), electroacupuncture has proven to be an effective therapeutic option for horses suffering from this challenging neurological condition. The study, which included 42 horses treated between 2015 and 2024, revealed that %64 of the horses showed significant improvement, while %33 experienced complete resolution of symptoms following the treatment sessions.

What is Headshaking Syndrome?

Headshaking syndrome is a neurological disorder that causes involuntary head movements, making some horses unrideable. In severe cases, it can lead to euthanasia.

Horses affected by TMHS typically experience hypersensitivity of the trigeminal

is classified as a controlled substance that requires a prescription for specific medical purposes. It must be securely stored, and its use must be thoroughly documented, making its misuse a potential legal violation.

Dr. Laura Hardefeldt, the Chief Veterinarian at Racing Australia, confirmed that the use of this drug must be overseen by a licensed veterinarian in compliance with both veterinary and racing regulations.

Paul Erickson stressed that the use of sedatives is strictly prohibited during races or official trials in Australian racing. He warned that breaching these regulations could result in severe penalties.

Why Are Sedatives Being Used?

Some experts argue that the increasing reliance on sedatives highlights deeper issues within the horse racing industry, such as inadequate training programs and a reliance on unskilled labor. Many trainers rush the preparation of horses for races, training them in just a couple of weeks rather than providing the months or years of proper training that most horses require.

These experts believe that insufficient training leads to problematic behaviors such as restlessness and impulsiveness, which are then controlled with sedatives instead of addressing the root cause through proper training.

Can the Problem Be Resolved?

Professor Paul McGreevy from the Sydney Veterinary Science Faculty argues that the issue is tied to breeding and management practices within the racing industry. He explained that some trainers focus primarily on a horse›s physical performance without ensuring that it is properly trained, which leads to an over-reliance on sedatives.

McGreevy emphasized the need for stricter regulations around the use of these drugs in the industry, advocating for improved horse welfare to prevent the need for temporary solutions like sedatives.

Meanwhile, Hilary Earhansen from the Racing Horse Protection Alliance has called for a complete ban on sedatives during training and a stronger focus on animal welfare laws. She suggests allowing horses more time in pastures, rather than keeping them in stables for extended periods, to improve their overall well-being.

Sedatives in Daily Training Regimens

Recent investigations have shown that some trainers in regions like New South Wales, Western Australia, Victoria, and the Australian Capital Territory are regularly administering sedatives such as Acepromazine during training. This drug is typically used to calm anxious horses but, in doing so, it increases their likelihood of falling or stumbling, putting riders at risk during training sessions.

Paul Erickson, the CEO of Racing Australia, stated that the organization is becoming more aware of this issue, although no formal complaints have been filed as of yet. He emphasized the need for further research to determine the extent to which this practice is occurring across the industry.

What is Acepromazine?

Acepromazine is a veterinary sedative commonly used to calm horses during transportation or medical procedures. It is available as an oral gel or can be injected directly into the bloodstream. According to guidelines in the UK, horses that have been treated with this medication should not be ridden for 36 hours afterward due to its impact on their balance and neurological responses.

However, reports from within Australia suggest that some trainers are misusing this drug on a daily basis to control horses› behavior, rather than providing proper training. This practice raises serious concerns about the safety and well-being of both horses and riders.

Potential Dangers

Many within the horse racing industry have voiced their concerns about the risks associated with this practice. One worker from Victoria stated that sedating horses before training makes them more prone to accidents, calling it «an impending disaster.»

She pointed out that some stables in Victoria routinely use sedatives before track workouts, significantly endangering the safety of riders. Additionally, some horses are ridden while barely able to stand, causing fear and anxiety among riders.

An experienced rider from New South Wales, with 20 years in the industry, described her experiences riding sedated horses as «extremely frightening.» She confirmed that some trainers rely on these drugs daily, integrating them into their standard training routines.

A Breach of Racing Regulations

Under the Australian Veterinary Association›s guidelines, Acepromazine

Rising Concerns Over Sedative Use in Horse Racing Training

There is growing anxiety within Australia's horse racing industry regarding the frequent use of sedatives during training, a practice that poses potential risks to both horse and rider safety. Many industry professionals believe that this widespread use could be in violation of national racing laws, sparking significant debate in both the sports and veterinary communities.

Leaders

Leaders, launched in October 2017, is a monthly magazine offering a carefully crafted blend of politics, economics, business trends, market intelligence, professional development, science and technology, arts and culture, travel and lifestyle.

SAWAHAL ALJAZEERA PUBLISHING COMPANY
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
Tel: +966 550060208 - +966 508007280
info@leaders-mena.com

centuries, especially before modern transportation emerged. Pilgrims followed various routes, such as the Zubaydah Road, which stretched from Iraq to Mecca and featured rest stops to serve the pilgrims.

Notable Figures Who Undertook the Pilgrimage on Horseback:

- Ibn Battuta (1304–1368 AD): The famous Moroccan traveler began his pilgrimage journey in 1325, which lasted 18 months, during which he faced numerous challenges, such as robber attacks and sandstorms. He documented the details of his travels in his book "Rihla."
- Mansa Musa (1280–1337 AD): The Emperor of Mali undertook a famous pilgrimage in 1324, accompanied by thousands of people. He distributed large amounts of gold along the way.
- Ali al-Sulayhi (d. 1066 AD): The ruler of Yemen led a large Hajj caravan of 5,000 soldiers. However, during the journey, he was ambushed by his enemies, which led to his death.

Reviving Traditional Pilgrimages

In recent years, some Muslims have sought to revive the traditions of ancient Hajj journeys. One such initiative is the "Hajj on Horseback" project, led by Dr. Abdullah Hernandez. A caravan from Spain has embarked on a journey to Mecca on horseback, passing through several countries, to recreate the experience of the Andalusian pilgrims from over 500 years ago.

These journeys highlight the strong bond Muslims have with their history and heritage, as well as their desire to reconnect with the spirit of ancient pilgrimages, which were marked by patience and dedication in fulfilling the sacred duty of Hajj.

The pilgrims embarked on their journey on horseback, passing through several countries before entering the Salama border crossing in the town of Azaz, north of Aleppo, Syria. The goal of this journey is to revive the rich heritage of the pilgrimage routes that once passed through Syria on their way to the holy lands of Saudi Arabia.

Complete Reliance on Horses

What stands out in this journey is the pilgrims' complete reliance on horses as their primary means of transportation. This brings to mind the spirit of their ancestors, who traveled vast distances on the backs of purebred Arabian horses to reach Mecca for the Hajj pilgrimage.

Warm Reception for the Pilgrims

One of the participants in the caravan, a Moroccan national residing in Spain, shared his excitement, saying he joined the journey as soon as he heard about it. "I love horses and I am very happy to perform this spiritual journey on horseback. Entering Syria was an unforgettable moment, and Syria is a country we hold dear in our hearts."

The caravan received a grand welcome in Syria, where it was accompanied by a convoy of cars with volunteers. Local residents lined the roads, welcoming the pilgrims with chants and applause, in a moving display of the deep connection between horses and Arab and Islamic culture. A border crossing official commented, "We are proud to welcome this caravan, which has reminded us of the pilgrimage as it was in the days of our ancestors. We wish them success in their blessed journey and a safe arrival in the Kingdom to perform the sacred rites."

Saudi Arabia's Preparations for the Hajj Season

This spiritual journey coincides with Saudi Arabia's preparations for the Hajj season of 1446 AH. The Ministry of Interior has announced a range of organizational arrangements and security measures aimed at ensuring the safety of pilgrims arriving from all over the world and enabling them to perform the pilgrimage with ease and tranquility.

This caravan's journey is a reminder of the historical connection between horsemanship and the Hajj pilgrimage. In the past, horses and camels were the companions of pilgrims on their long journey. Now, the horse returns as a symbol of a spiritual journey, connecting the present and the past along the pilgrimage path to the two holy mosques.

Horseback Pilgrimage: A Tradition of the Past

Horseback pilgrimage was the traditional means by which Muslims traveled to Mecca for

A Caravan of Pilgrims from Spain on Horseback to Mecca

In a rare and captivating scene that evokes memories of ancient pilgrimage routes, a caravan of pilgrims from Spain, mounted on horseback, entered Syria and then proceeded to Saudi Arabia to perform the Hajj pilgrimage.

Early Life and Growing Passion for Equestrianism

Amal was born into a family that wholeheartedly supported her passion for horses from a young age. Encouraged by her father, she began horseback riding at the tender age of six, allowing her to develop and refine her skills early on. Her dedication to equestrianism was balanced with academic excellence; Amal holds a bachelor's degree in Renewable Energy Engineering, demonstrating a remarkable blend of athletic and intellectual pursuits.

Breaking Barriers: The Historic Jockey License

In October 2022, after successfully meeting all the rigorous criteria and passing demanding tests, Amal officially received her jockey license from the Saudi Horse Racing Club. This milestone not only made her the first licensed female jockey in Saudi Arabia but also symbolized a breakthrough for women's empowerment within a traditionally male-dominated sport. Her accomplishment represents an important stride in reshaping societal perceptions and expanding opportunities for women athletes across the Kingdom.

Debuting in Competitive Racing

Amal made her official race debut in March 2023 at the prestigious King Abdulaziz Racecourse. Competing against a field of 20 experienced riders, she impressively secured fourth place, showcasing exceptional talent, determination, and composure. Her performance not only underscored her skill but also earned her respect and admiration within the racing community.

Vision for the Future

Looking ahead, Amal aspires to broaden her horizons by participating in international races, aiming to elevate Saudi Arabia's presence on the global equestrian stage. Beyond personal success, she hopes to serve as an inspiration and role model for Saudi women and girls, encouraging them to pursue their dreams—especially in sports like horse racing that are now becoming more accessible. Amal is passionate about supporting and motivating other women to develop their skills and break new ground.

Recognition and Official Support

Amal's groundbreaking journey has received substantial encouragement and recognition from official bodies. The Saudi Horse Racing Club publicly congratulated her on this remarkable achievement, expressing optimism for her future career. Additionally, Prince Bandar bin Khalid Al-Faisal, Chairman of the Equestrian Authority, praised Amal's accomplishment as a vital contribution to women's empowerment in equestrian sports, reflecting a broader commitment to gender equality in Saudi Arabia.

A Symbol of Ambition and Progress

Amal bint Faisal stands as a shining example of ambition, resilience, and excellence. Her success story is a source of national pride and represents a significant advancement for Saudi women in sports, especially within the equestrian field. By breaking barriers and setting new standards, she continues to inspire a new generation of female athletes across the Kingdom and beyond.

How Amal bint Faisal Became Saudi Arabia's First Licensed Female Jockey and Overcame Challenges

Amal bint Faisal has emerged as a trailblazer in Saudi Arabia's equestrian community, becoming the very first Saudi woman to earn an official jockey license certified by the Saudi Horse Racing Club. This historic achievement has opened new avenues for Saudi women in the sport, marking a major step toward greater gender inclusion and empowerment in line with Saudi Arabia's Vision 2030, which seeks to enhance women's participation across all sectors.

weight gain and, consequently, joint issues and chronic hoof inflammation.

• Metabolic Disorders and Insulin Resistance

Studies have shown that some foals suffer from insulin regulation disorders, increasing the risk of hoof inflammation, even when grazing on limited amounts of grass. It's crucial to monitor signs of obesity, neck circumference, and conduct regular blood tests to check sugar and hormone levels in your foal.

• Cushing's Disease (PPID)

Some foals may develop Cushing's disease, a hormonal disorder that leads to changes in coat, weight loss, and weakened immunity. Foals are often more susceptible to this disease than adult horses, especially as they age.

Effective Weight Management for Foals

To manage your foal's weight, you should follow these methods:

• Grazing Muzzles

Grazing muzzles allow foals to enjoy pasture without overeating. However, they should only be used for a limited time each day, with careful monitoring to ensure the foal's mouth and nose remain safe, and that the foal can drink easily while wearing the muzzle.

• Strip Grazing

Strip grazing is one of the best techniques to manage a foal's grass intake. This involves using an electric fence or temporary barrier to create a small grazing area each day, restricting the amount of grass available without isolating the foal from its natural environment.

• Reduce Concentrated Feed

Foals do not require large amounts of concentrated feed. It's better to focus on high-fiber, low-sugar, and low-starch feeds, such as hay mixed with barley straw. You can also use slow-feeding hay nets to slow down eating.

Managing Foal Intelligence and Social Behavior

Foals are extremely intelligent, and often quite clever. You may find that your foal has figured out how to remove its muzzle or escape from the stable to graze in a nearby pasture. Therefore, it›s essential to diversify management methods and use tools that are difficult for them to manipulate.

Foals› behavior within the herd also plays a vital role. They might dominate pastures and prevent others from approaching. It's important to monitor food distribution and grazing patterns to ensure that all foals receive their fair share of nutrition.

The Importance of Providing a Stimulating Environment

Although foals need to reduce their food intake, that doesn't mean they should be deprived of mental stimulation. You can achieve this by:

• Providing rolling balls or interactive toys.

• Changing the location of hay bales daily to encourage foraging.

• Offering light exercise or walks in open spaces regularly.

• Engaging with the foal daily to improve communication and build trust.

Achieving a Balanced Diet for Foals

To ensure your foal gets a balanced diet, follow these steps:

• Accurately Measure Food Intake

Foals should consume between %1.5 to %2 of their body weight in dry matter each day. It's best to divide these amounts into several meals, spreading them out in a way that reduces boredom and overeating.

• Don't Overlook Vitamins and Minerals

Even when reducing feed, foals still require supplements that provide essential nutrients such as zinc, magnesium, and selenium. Consult with a veterinarian to determine the right supplements for your foal.

• Always Provide Fresh Water

Some foals may neglect to drink, especially in winter, leading to digestive problems. Always ensure fresh water is available at a moderate temperature, and check daily how much water your foal consumes.

Amazing Creatures

Caring for foals requires more than just providing a safe space and adequate food. It demands a deep understanding of their behavior, ongoing health monitoring, and intelligent management of grazing and feeding.

If you are considering raising a foal, remember that it›s not just about owning a small horse—it's a long-term responsibility that requires commitment, constant learning, and observation. With proper management, your foal can grow into a wonderful companion, enjoyable and beneficial in the long run.

Taming Young Horses: Secrets to Proper Care for Foals

Many people believe that foals are simply small horses, easier to manage and raise. However, the reality proves that caring for foals presents a challenge just as demanding, if not more so, than raising full-grown horses. In this article, we reveal key points you need to know about foal care, and how to maintain their health, nutrition, and daily activity, while ensuring proper feeding, disease prevention, and managing their behavior within the herd.

Physiological Traits

Keep in mind that foals are not just miniature versions of horses; they possess unique physiological and behavioral traits that make handling them quite different. They are more susceptible to certain health issues, such as hoof inflammation and metabolic disorders, and have a sharp intelligence that allows them to manipulate their environment and even outsmart control tools like grazing muzzles.

Health Challenges

The main health challenges faced when caring for foals include the following:

• Excessive Obesity

This is one of the most prominent issues for foals, especially in areas with rich pastures, such as the UK and the Gulf region. Foals can consume large amounts of grass in a short time, which may result in rapid

its elegance and grace are undeniable. Arabian horses are known for their refined, compact build, which combines strength with agility. They possess a distinctive triangular-shaped head, large expressive eyes, and a gracefully arched neck. Their high-set tail adds to their regal presence, giving them an aura of grandeur that is both captivating and majestic. While other breeds, like the Thoroughbred, are bred for speed with longer, leaner bodies, or the Quarter Horse, known for its powerful muscle mass, the Arabian horse excels in versatility. Its smaller, lighter frame doesn't detract from its strength; rather, it enhances its ability to perform in multiple disciplines. Whether in the show ring or on a long-distance trail, the Arabian horse's beauty and precision in movement stand out as a testament to its unique genetic heritage.

3. Endurance Like No Other: The Arabian Horse's Ability to Endure the Long Haul

When it comes to stamina, the Arabian horse reigns supreme. Bred in the punishing desert heat, this breed was designed to cover long distances with remarkable efficiency and minimal fatigue. Their ability to conserve energy and maintain speed over extended periods of time makes them the ultimate endurance horse.

Arabian horses dominate endurance racing—a sport that requires the horse to travel great distances, often in challenging terrain and extreme temperatures. Other breeds, like the Thoroughbred, may excel in shorter races, where speed is the priority, but they cannot match the Arabian horse's ability to sustain its pace for hours, even days.

For those seeking a horse with unmatched endurance and resilience, the Arabian horse is the clear choice. Its natural stamina makes it ideal not just for competitive events, but also for recreational long-distance riding, trail exploration, and cross-country events.

4. An Intelligent Partner: The Temperament and Trainability of Arabian Horses

Arabian horses are more than just a pretty face—they are incredibly intelligent and have a strong desire to please their handlers. Known for their close bond with humans, Arabian horses form lasting relationships with their owners, making them a joy to work with. Their sensitive and intuitive nature allows them to respond to subtle cues, which is why they are often considered highly trainable.

This remarkable intelligence has made the Arabian horse a favorite in various disciplines, from dressage and jumping to therapeutic riding programs. While other breeds, like the Thoroughbred, may have high intelligence, they can sometimes be independent or difficult to handle due to their more competitive nature. On the other hand, the Quarter Horse is known for being calm and easygoing, but it may lack the same level of responsiveness and sensitivity that the Arabian horse brings to the table.

Whether used for competitive training, therapeutic programs, or as a family companion, Arabian horses are a breed that consistently proves their emotional depth and commitment to those who care for them.

5. Unmatched Versatility: The Arabian Horse in Every Discipline

One of the most exceptional traits of the Arabian horse is its versatility. Arabian horses excel in a variety of disciplines, from endurance racing to dressage, jumping, western riding, and even therapeutic riding. This adaptability makes the Arabian horse a highly sought-after breed for those involved in multiple equestrian pursuits.

Unlike some other breeds, which are often specialized for a particular activity—such as the Thoroughbred, which excels in flat racing, or the Quarter Horse, known for its strength in western riding—the Arabian horse is a jack-of-all-trades. Whether you're an endurance rider, a show jumper, or someone who enjoys exploring trails, the Arabian horse adapts effortlessly to your needs, excelling in both competitive and leisure activities.

Their ability to switch between disciplines without losing performance or spirit is a hallmark of their versatility, and it's a key reason why Arabian horses remain one of the most beloved breeds in the world.

6. Long Lifespan and Robust Health: A Horse for the Long Term

Arabian horses have one of the longest lifespans of any horse breed, with many living into their 30s and some even reaching their 40s. This extended longevity, paired with their impressive endurance, means that Arabian horses can serve as loyal companions for decades.

While other breeds, such as the Thoroughbred, often face health challenges due to their intense physical exertions in racing or breeding, the Arabian horse's robust health allows it to remain a reliable partner throughout its life. Their longevity, combined with their stamina and intelligence, makes the Arabian horse an excellent investment for those seeking a horse that will stay by their side for years.

7. Investment and Value: Why Arabian Horses Are Worth the Cost

Arabian horses are known for being a more expensive investment than other breeds, and for good reason. Their beauty, endurance, intelligence, and cultural significance all contribute to their high market value. But for those who are willing to make the investment, Arabian horses offer unparalleled returns in terms of performance, companionship, and legacy.

Other breeds, such as the Quarter Horse or Paint Horse, may be more affordable and easier to find, but they don't offer the same combination of endurance, temperament, and historical significance that the Arabian horse brings to the table. With their ability to excel in various disciplines, their strong emotional connection with owners, and their long lifespan, Arabian horses represent not just an investment in a horse, but in a lifelong partnership.

The Arabian Horse – A Breed Like No Other

The Arabian horse stands as a symbol of endurance, grace, and intelligence. Its ancient lineage, coupled with its remarkable traits, has made it a breed like no other in the world of horses. Whether you are an equestrian seeking a competitive partner, a recreational rider looking for a loyal companion, or someone interested in the cultural significance of this iconic breed, the Arabian horse remains a timeless treasure. With its ability to thrive in diverse environments and excel in various disciplines, the Arabian horse continues to capture the hearts of horse lovers around the world.

For those who seek the perfect blend of beauty, endurance, and personality, the Arabian horse offers a partnership that will last a lifetime.

The Timeless Elegance of Arabian Horses: A Breed Like No Other

In the vast world of horse breeds, there is one that has captivated the hearts of equestrians, breeders, and enthusiasts for centuries: the Arabian horse. Known for its beauty, endurance, and intelligence, the Arabian horse is a living testament to the powerful bond between humans and animals. As one of the oldest and most revered horse breeds in the world, Arabian horses offer more than just a stunning appearance—they are athletes, companions, and cultural icons. But what makes this breed so special, and how does it stand out in comparison to other famous breeds?

Let's explore the unique traits that have made the Arabian horse a symbol of strength, grace, and versatility in the equestrian world.

1. A Legacy Forged in the Desert: The History Behind the Arabian Horse

The Arabian horse's legacy stretches over 4,000 years, making it one of the oldest and most influential breeds on the planet. Originating in the harsh deserts of the Arabian Peninsula, these horses were bred by Bedouin tribes for their ability to survive the grueling desert climate and endure long-distance travel without tiring easily. The Arabian horse's resilience, loyalty, and intelligence made it an essential partner to nomadic desert life, and it wasn't long before the breed's influence began to spread throughout the world.

Today, the Arabian horse's genetic legacy can be found in many other famous breeds, including the Thoroughbred, Morgan, and Andalusian. These horses are not only an ancient relic of the past but also a living link to the cultural heritage of the Middle East. While other breeds, such as the Thoroughbred, have made their mark on racing tracks and show arenas, the Arabian horse's origins in the unforgiving desert make it a breed built for endurance, strength, and survival.

2. Distinctive Beauty: The Physical Characteristics of the Arabian Horse

There is no mistaking the Arabian horse for any other breed. From the moment you lay eyes on one,

World Cup Final and contributed to Britain's bronze medal at the World Championships the same year.

He also competed in numerous Grand Prix events around the globe, consistently earning top positions and establishing himself as a force to be reckoned with on the international stage. These achievements were the result of a deep synergy between horse and rider, along with tireless training and top-tier veterinary and mental care throughout his competitive career.

A Humane Approach to Retirement

The retirement of Romeo 88 resonates emotionally not only within British circles but across the global equestrian community. He became a symbol of excellence, consistency, and elite performance.

What makes this farewell especially poignant is the human-centered decision behind it. Rather than pushing the horse beyond his limits, the team chose to honor Romeo 88's legacy by giving him the retirement he truly earned.

This decision also highlights the growing emphasis on equine welfare in modern sports, reflecting a global shift toward ethical treatment and the recognition of horses as partners rather than mere tools—a topic gaining serious traction within international equestrian forums.

A Rider's Tribute

Though Harry Charles has made few public statements, he has consistently expressed gratitude toward Romeo 88, calling him a true partner in success. Charles credits the horse with propelling him to the highest levels of the sport in record time, becoming a household name in major competitions thanks to this legendary companion. Still in his twenties, Charles is expected to continue his ascent in the equestrian world, but Romeo 88 will forever hold a special place in his heart—the horse that launched him to global stardom.

A Call for Compassion in Equestrian Sports

The retirement of Romeo 88 coincides with ongoing discussions within the International Federation for Equestrian Sports (FEI) about "ethical training." Stakeholders are now working to create a global framework that prioritizes horse welfare and balances high performance with compassion.

With the recent establishment of an equine welfare advisory group within the FEI, it's clear that recognizing horses as true partners—not just performance assets—is becoming an increasingly embraced principle. The retirement of Romeo 88 perfectly exemplifies this evolving philosophy.

Romeo 88 was more than just a champion; he was a source of joy for fans, an inspiration to young riders, and a symbol of excellence in equestrian sport. His story will remain etched in Olympic history and in the hearts of horse lovers around the world.

While his competitive journey has come to an end, Romeo 88 now begins a new chapter—one filled with peace, green fields, and the gentle rhythms of nature. A life he undoubtedly deserves.

Romeo 88: Farewell to an Olympic Champion

In a heartfelt and emotional moment for the world of equestrian sports, British rider Harry Charles announced the retirement of his legendary horse, Romeo 88, who famously won gold at the Paris 2024 Olympics.

This decision marks the end of an era—a defining moment not only for the rider and his horse but also for everyone who followed the journey of this exceptional duo in the world of Olympic show jumping.

A British Equestrian Icon

Owned by Lady Ann Thompson, Romeo 88 rose to prominence as one of Britain's most successful show jumping horses in recent years. Partnered with Harry Charles, he competed in two Olympic Games, culminating in a spectacular team show jumping gold medal at the 2024 Paris Olympics.

This wasn't just another medal—it was the culmination of years of dedication, hard work, and a rare bond between horse and rider. In one of the most competitive Olympic show jumping events in recent memory, Romeo 88 delivered a flawless round, earning rapturous applause from the crowd and cementing his place as a cornerstone of the British equestrian team.

A Noble Ending, a Peaceful Beginning

With retirement now official, Romeo 88 will spend his golden years in a calm and loving environment, alongside Balou du Reventon, another top horse from Charles' stable.

Peter Charles, Harry's father and a respected figure in British equestrianism, commented on the transition:

"Romeo and Reventon have been friends their whole lives. They'll recognize each other immediately, and Romeo will enjoy a well-deserved retirement, roaming freely and spending his days in peaceful pastures."

A Career of Remarkable Achievements

Romeo 88's legacy extends well beyond the Olympics. In 2022, he placed fourth in the Show Jumping

Rising Concerns Over Sedative Use in Horse Racing Training

20

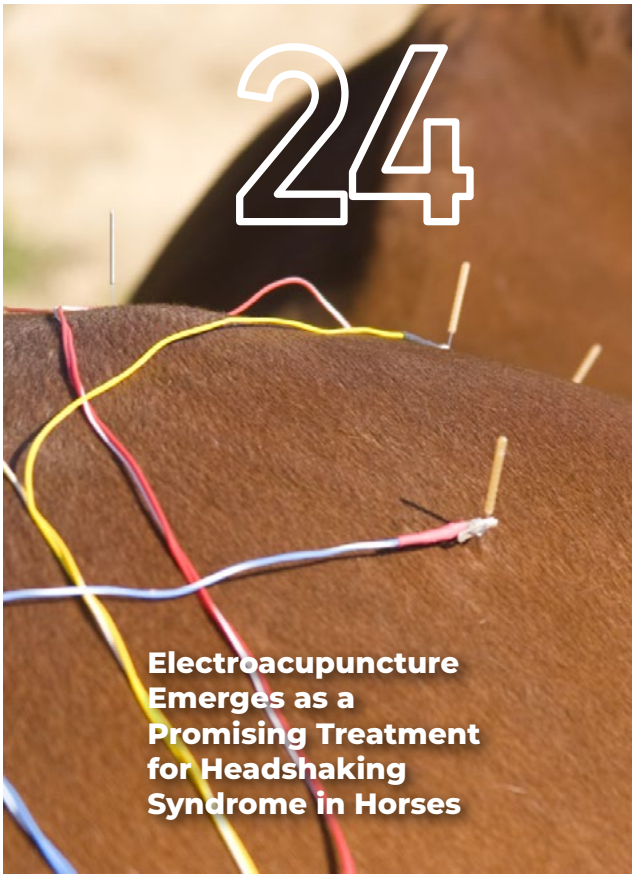

24

Electroacupuncture Emerges as a Promising Treatment for Headshaking Syndrome in Horses

Book of the Month: «The Complete Horse Care Manual»

30

الفروسية

cover

Al-Jawhara bint Turki Al-Otaishan
Publisher and Editor-in-Chief

Executive Manager
Saba Al Ouda

Editorial Supervisor
Sumo Halloum

Design by
Sawahal Al Jazeera

Head of the Digital Transformation Department
Eman Ibrahim

Public Relations Director:
Turki Al-Otaibi

Communication and Marketing:
Ghinwa Fahd
Mobile: +966 56 644 5267

Franchise
SAWAHAL ALJAZEERA MEDIA CO.

Riyadh Office: Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh 11691 P.O Box 85332
+966 56 644 5267

Cairo Office: Nile Corniche - Saraya Al Mashreq Towers - next to Al-Ahly Bank - Building B - Flat 401

Contents

Issue 11
June 2025

9 **Romeo 88: Farewell to an Olympic Champion**

12 **Taming Young Horses: Secrets to Proper Care for Foals**

14 **How Amal bint Faisal Became Saudi Arabia's First Licensed Female Jockey and Overcame Challenges**

16 **A Caravan of Pilgrims from Spain on Horseback to Mecca**

سواحل الجزيرة الإعلامية

SAWAHIL ALJAZEERA MEDIA CO.

@sawahlgroup @SawahlGroup nfo@sawahl.com

www.sawahl.com

On Horseback to the Holy Land: A Pilgrimage in the Spirit of Our Ancestors

When horsemanship converges with sacred tradition, and nostalgia intertwines with history, the result is not just a journey—a living memory etched in the heart, not merely written on paper. In an era dominated by speed and modern technology, a group of pilgrims set out from Spain to the holy lands of Saudi Arabia. But instead of flying or boarding buses, they traveled the old way—on horseback.

Their journey across deserts and open plains breathes life into a centuries-old Arab-Islamic tradition. It echoes the spiritual path once taken by our ancestors, who made the pilgrimage to Mecca on horseback, guided by faith and perseverance. As the caravan passed through Syria en route to the Holy City, it stirred memories along the way. Locals stood by the roadside, watching as the sound of hooves, the scent of dust, and the image of riders in prayer awakened something deep within—rekindling faith and a profound sense of unity with the divine.

What makes this pilgrimage especially moving is its complete reliance on horses. In doing so, it serves as a powerful reminder: horses, once our trusted companions in travel, remain today enduring symbols of heritage, identity, and spirit. In this special issue of Equestrian Magazine, we proudly chronicle this extraordinary journey—one that bridges past and present, faith and horsemanship, tradition and longing. It is a story that revives the romance of old caravans and redraws their path across the timeless road to Mecca.

We invite you to explore this one-of-a-kind odyssey with us, as we uncover how the figure of the «Pilgrim Rider» has become a testament to the beauty of resilience and belief. This is more than a tale of equestrian skill; it is a soulful return to the essence of who we are, and a tribute to the unbreakable bond between a rider and their noble steed.

Welcome to a special edition—not just a chronicle of horse stories, but a new chapter in the noble legacy of their journey.

Al-Jawhara bint Turki Al-Otaishan | @ aljawhara@ep-mena.com

amanco

Safety & Security

01 نظام الأمن الصناعي

- نظام صفارات الإنذار الداخلية والخارجية.
- نظام الأمن المتكامل.
- مراقبة الدخول و نظام إدارة الهوية.
- الدوائر التلفزيونية المغلقة.
- نظام ممر الكشف عن المعادن.
- نظام كشف المعادن.
- نظام فحص الأشعة السينية.
- الكشف عن المتفجرات والمخدرات.

02 نظام التحكم بمحيط المداخل و المخارج

- مصدات هيدروليك.
- بوابات جرارة ميكانيكية.
- بوابة ذراع حاجز.
- بوابات دوارة.
- حواجز هيدروليك مرتفعة.
- نظام حدود خارجية.
- مفجر الإطارات.

03 التصفيح و تجهيز سيارات الإسعاف

- عربات مصفحة.
- غرف حراسة مصفحة.
- منصب رشاش .
- سيارة نقل الأموال.
- سيارة نقل المساجين.
- سيارات الاسعاف (عادية + دفع رباعي).

04 المنتجات الأمنية

- مرآة تفتيش.
- رادار مرور.
- أضواء تحذير وصافرات الإنذار للمركبات.
- أدوات إنقاذ.
- تجهيزات العسكرية.
- سترات و خوذ واقية من الرصاص.

شركة الأمان للمقاولات والتجارة والصيانة المحدودة

AMAN CONTRACTING TRADING & MAINTENACE CO.LTD

الفرع الرئيسي

شارع أبو بكر، صندوق بريد رقم 1077، المملكة العربية السعودية

Tel: +966 (11) 4736100 / 4736200 / 4736300

Fax: +966 (11) 4776966

فرع الجبيل

Tel: 013 - 3467898

Email: info@amanco.com.sa

AMANCO MED

AMANCO GROUP

amanco HVAC

شركة الأمان حاصلة على شهادة الأمن الصناعي

HCIS APPROVED

الجوهرة
تابعونا علي
موقع X
aljawharamag
AlJawharamag
Aljawharamag
www.aljawharamag.com

ARAB EQUESTRIAN

الفروسية العربية

Issue 11 - June 2025

Golden 10 Rules for Hydrating Horses

Taming Young Horses: Secrets to Proper Care for Foals

A Caravan of Pilgrims from Spain on Horseback to Mecca

WWW.ROWADALAAMAL.COM